عمران
للدراسات الاستراتيجية
OMRAN
FOR STRATEGIC
STUDIES

مؤشرات الاستقرار الأمني في سورية والعودة الآمنة

تقييم حالات نماذجية

تحرير وإشراف:
معن طلاع

المساهمون:
راتب بوطة براء خرفان نوار شعبان

مؤشرات الاستقرار الأمني في سورية
والعودة الآمنة: تقييم حالات نماذجية

مؤشرات الاستقرار الأمني في سورية والعودة الآمنة: تقييم حالات نماذجية

مركز عمران للدراسات الاستراتيجية

مركز عمران للدراسات الاستراتيجية

مؤسسة بحثية مستقلة ذات دور رائد في البناء العلمي والمعرفي لسورية والمنطقة دولةً ومجتمعاً، ترقى لتكون مرجعاً لترشيد السياسات ورسم الاستراتيجيات.

تأسس المركز في تشرين الثاني/نوفمبر 2013 كمؤسسة دراسات تسعى لأن تكون مرجعاً أساساً ورافداً في القضية السورية في مجالات السياسية والتنمية والإدارة المحلية. يُصدر المركز دراسات وأوراقاً منهجية تساند المسيرة العملية للمؤسسات المهتمة بالمستقبل السوري، وتدعم آليات اتخاذ القرار، وتتفاعل مع الفواعل عبر منصات متخصصة لتحقق التكامل المعلوماتي وترسم خارطة المشهد.

تعتمد دراسات المركز على تحليل الواقع بأبعاده المتراكبة، ينتج عنه تحديد الاحتياجات والتطلعات ممّا يمكّن من وضع الخطط التي يحقّق تنفيذها تلك الاحتياجات.

الموقع الإلكتروني www.OmranDirasat.org
البريد الإلكتروني info@OmranDirasat.org

تاريخ الإصدار: كانون الأول / ديسمبر 2020

جميع الحقوق محفوظة © مركز عمران للدراسات الاستراتيجية

معن طلّاع

ساهم في رصد وتحليل البيانات

راتب بوطة، براء خرفان، نوار شعبان

المحتويات

الملخص التنفيذي..... 11
مقدمة..... 13
أولاً: مؤشرا الاغتيالات والتفجيرات..... 17
1. محافظات الحسكة ودير الزور ودرعا 19
1.1 البيانات الكمية حسب الشهر..... 19
2.1 البيانات الكمية حسب المحافظة..... 24
3.1 البيانات الكمية حسب العملية والوسيلة المستخدمة..... 26
4.1 الخلاصة التحليلية..... 27
2. مناطق سيطرة المعارضة 30
1.2 البيانات الكمية حسب الشهر..... 31
2.2 البيانات الكمية حسب المحافظة..... 51
3.2 البيانات الكمية حسب الوسيلة المستخدمة..... 56
4.2 الخلاصة التحليلية..... 57
ثانياً: مؤشرا الاعتقال والاختطاف..... 59
1. مدن: جاسم ودوما والبوكمال والرقة 59
1.1 البيانات الكمية حسب الجهة المنفذة..... 59
2.1 البيانات الكمية حسب الجهة المنفذة..... 61
3.1 البيانات الكمية حسب الفترة الزمنية..... 62
4.1 رصد البيانات الكمية حسب المدينة..... 65
5.1 الخلاصة التحليلية..... 67
2. مدينتا جرابلس وعفرين 68
1.2 البيانات الكمية حسب الجهة المنفذة..... 69
2.2 البيانات الكمية الكلية..... 70
3.2 رصد البيانات حسب الفترة الزمنية..... 71
4.2 البيانات الكمية حسب المدينة..... 72
5.2 الخلاصة التحليلية..... 73
الخلاصات العامة والتوصيات..... 75

الملخص التنفيذي

- في ظل المعادلة المعقدة التي تحكم الملف السوري في الوقت الحاضر، تبرز أسئلة الاستقرار الأمني في سورية كأحد المرتكزات الهامة والممَّكِنة لكل من التعافي المبكر والعودة الآمنة للاجئين والنازحين. وعليه يحاول هذا التقرير الإحاطة بالأرقام التقديرية الدالة على الاستقرار الأمني عبر تسليطه الضوء على أربعة مؤشرات بالغة الأهمية على مستوى الأمن الفردي والمجتمعي، باعتبار الفرد والمجتمع دعامة أي سياسة ترتجي النهوض والتعافي، والمؤشرات الأمنية الأربعة المدروسة في هذا التقرير هي: الاغتيالات والتفجيرات والاعتقالات والاختطاف، متبعاً "منهجية النماذج النوعية".
- بتتبع مؤشري الاغتيال والتفجيرات في محافظات (الحسكة، دير الزور، درعا) خلال الفترة المدروسة تم حصر 380 عملية، مقسمة ما بين 308 عملية تفجير و72 عملية اغتيال. وتعددت الأدوات المستخدمة في تنفيذ هذه العمليات، ما بين إطلاق النار في 213 عملية، والعبوة الناسفة في 94 عملية، والآلية المفخخة في 39 عملية، واللغم في 25 عملية، والقنبلة اليدوية في 9 عمليات إضافة إلى أنواع أخرى من الأدوات. وبلغ العدد الإجمالي للضحايا 1008، موزعاً ما بين 490 عسكرياً و518 مدنياً. وكشفت النماذج المختارة في هذا التقرير والتي ضمت كلاً من (درعا – دير الزور – الحسكة) فشلاً واضح المعالم للنظام من جهة، وللإدارة الذاتية من جهة أقل. فقد جاءت أرقام التفجيرات والاغتيالات عالية بسبب الفوضى الأمنية التي تعيشها هذه المحافظات، جراء تعدد الفواعل وتوزعها ما بين محلي وأجنبي وميليشاوي، وتضارب الأجندة الخاصة بها وتباينها. الأمر الذي انعكس سلباً على مؤشر العودة الآمنة.
- يبين كل من مؤشري الاغتيال والتفجيرات في مناطق سيطرة المعارضة السورية خلال الفترة المدروسة، أن وصول العدد الإجمالي لها إلى 266 حادثة، مُخلفة 1209 ضحية (890 مدنياً مقابل 319 عسكرياً)، إلى جانب تنفيذ 93 حادثة عن طريق العبوات الناسفة. بينما تم استخدام المفخخة في 69 حادثة. ويشير تحليل البيانات الخاص بمنطقتي "درع الفرات" وعفرين، إلى نشاط غرفة عمليات "غضب الزيتون" التي تصدرت تبني تنفيذ عمليات الاغتيال في هاتين المنطقتين. إلى جانب ذلك، فقد سُجلت نسبة مرتفعة من حوادث الاعتقال

والاختطاف في هذه المناطق. وبشكل عام، تؤشر النسب السابقة إلى إخفاق الجهات الأمنية في تحصين بيئاتها المحلية من عمليات الاختراق، وعدم نجاحها في التعامل مع طرق ووسائل الاستهداف المتجددة التي تلجأ لها الجهات المنفذة للاغتيالات. وفي ظل هذه الهشاشة الأمنية التي تشهدها هذه المناطق، واستمرار عمليات غرفة غضب الزيتون، فإن الحديث عن العودة الآمنة للاجئين إلى هذه المناطق هو مثار شك لمن ينوي العودة إليها.

- بتتبع مؤشريّ الاعتقالات والاختطاف في مدن جاسم ودوما والبوكمال والرقة خلال فترة إعداد هذا التقرير، تبين الإحصاءات حصول **73** عملية في هذه المدن وفق الآتي: جاسم: 15، دوما: 20 البوكمال: 20، الرقة: 18. إلى جانب 23 عملية نفذتها فواعل أجنبية استهدافوا 182 شخصاً، و19 عملية نفذتها فواعل محلية راح ضحيتها 117 شخصاً. فيما بقيت 31 عملية مجهولة المصدر، أدت إلى استهداف 89 شخصاً. كما بلغ عدد ضحايا العمليات 388 ضحية، متوزعة ما بين 188مدنياً، و109 من المصالحات، و56 عسكرياً، و12 من قوات الحماية الشعبية، و20 من الدفاع المحلي، و2 من الإدارة الذاتية، وعنصراً واحداً من مرتبات فرع الأمن العسكري. وتبين النتائج أعلاه وجود نسبة مرتفعة من التدهور في مؤشر الاستقرار الأمني، لا سيما في ظل تعدد الجهات المنفذة، والتي تنوعت ما بين جهات رسمية ودولية وميليشيات محلية، ناهيك عن العمليات التي بقيت مجهولة المصدر، **الأمر الذي يؤكد عدم استقرار مؤشر العودة في ظل تدهور عوامل الحماية، وتعدد المرجعيات، وعدم كفاءة الفواعل الأمنية.**
- **فيما يتعلق بمؤشري الاعتقال والاختطاف** في كل من مدينتي عفرين وجرابلس. فقد بلغ عددها 169 حادثة. موزعة ما بين 37 حادثة في جرابلس، و132حادثة في مدينة عفرين، مخلفة 355 ضحية. وقد تبنت غرفة عمليات غضب الزيتون تنفيذ 17 عملية من مجموع هذه العمليات. فقد استهدفت جميع هذه العمليات عناصر تابعة للجيش الوطني عبر استدراجهم للتحقيق معهم ومن ثم القيام بتصفيتهم. وبحسب البيانات المرصودة، فإن النسبة الأكبر من العمليات وقعت في شهر كانون الثاني/ يناير من عام 2020. وقد تم التعرف إلى الجهات الفاعلة المنفذة لعمليات الاعتقال لـ 141 عملية، بينما بقيت 28 عملية مجهولة الفاعل. ويؤشر التباين في الأرقام المسجلة والذي يميل بشكل كبير إلى مدينة عفرين، إلى إخفاق الفواعل الأمنية في التصدي لمنفذي هذه العمليات، وضعف الإجراءات المتعلقة بالحوكمة الأمنية، مما يعزز

بالتالي من تفاقم الاضطربات والمخاوف الأمنية، في ظل تعدد المرجعيات الأمنية، وتعدد موجبات الاعتقال.

- يوصي التقرير بجملة سياسات، أهمها: تحفيز صناع القرار في الدول التي تستضيف لاجئين سوريين من أجل عدم التساهل في سياسات العودة. إذ تؤكد المعطيات وكما بين التقرير على تدهور مؤشر العودة الآمنة، وبالتالي ضرورة قيام حكومات هذه الدول بوضع حزم من الشروط القانونية والإدارية والسياسية التي تكفل توفير البيئة الآمنة، وفرضها على النظام.

مقدمة

تتسم العلاقة بين الاستقرار الأمني والتعافي المبكر بأنها علاقة عضوية في دول ما بعد النزاع، وعلاقة تبادلية في حالات الانتقال والتحول السياسي، إلا أن الثابت في معادلة تحقيق الأمن والاستقرار يتمثل بضرورة وجود مناخ سياسي جديد يجفف منابع ومسببات الصراع، والحالة السورية ليست استثناءً في هذا الأمر، فمن جهة أولى بات سؤال الاستقرار الأمني هاجساً وطنياً لكن بالوقت ذاته تعددت الأسباب الدافعة لحالات الفوضى والتشظي في المرجعيات، سواء المحلية أم الإقليمية والدولية، ومن جهة ثانية فإن الاستعصاء الذي يعتري حركة العملية السياسية وما رافقه من تحوير لجوهرها (من انتقال سياسي إلى لجنة دستورية غير واضحة المسار والمخرجات) فإنه يغيب في المدى المنظور أي انفراج متوقع من شأنه نقل البلاد إلى مناخات سياسية جديدة. وبالتالي بقاء مؤشرات الاستقرار بقيمها السالبة.

ومع اتجاه الملف السوري نحو سيناريو "التجميد القلق" معززاً احتمالية تصلب الحدود الأمنية الفاصلة بين مناطق النفوذ الثلاثة في سورية: (منطقة النفوذ التركي وحلفيته المعارضة السورية في شمال غرب الفرات، ومنطقة النفوذ الأمريكي وحليفته الإدارة الذاتية شمال شرق الفرات، ومنطقة النفوذ الروسي والإيراني وحليفهما النظام)، فإن معدلات الاستقرار الأمني سترتبط بالتعافي المبكر والاستقرار الاجتماعي، سواء ما تعلق منها بالمقيمين في مناطقهم داخل سورية، أم أولئك النازحين من مناطق أخرى، واللاجئين في الخارج الذين يرتجون عودة كريمة وآمنة لمناطقهم، وهو محور اهتمام هذا التقرير، الذي يحاول رصد وتحليل أربعة مؤشرات بالغة الأهمية على مستوى الأمن الفردي والمجتمعي، وهي: الاغتيالات والتفجيرات والاعتقالات والاختطاف . وذلك من خلال عينة مختارة من المدن التي تمثل مختلف الجغرافية السورية.

من أجل الوصول إلى تقديرات صحيحة تم اختيار نماذج بإمكانها تقديم صورة قابلة للتعميم على باقي المناطق بارتياب مقبول. وعليه آثر التقرير، في قسميه الأول والثاني، تتبع مؤشري التفجيرات والاغتيالات خلال سنة كاملة، تبدأ من بداية شهر تموز/ يوليو 2019 وحتى نهاية شهر حزيران/ يونيو 2020، في مناطق النفوذ الثلاثة. ففي مناطق سيطرة النظام السوري تم اختيار المناطق التي يسيطر عليها النظام في محافظة دير الزور ومحافظة درعا باعتبارهما مناطق استعاد النظام السيطرة عليها، ويعد السؤال الأمني فيها الأكثر إلحاحاً.

وبالنسبة لمناطق سيطرة الإدارة الذاتية، تم اختيار المناطق التي تسيطر عليها في دير الزور إلى جانب محافظة الحسكة التي تعدُّ مركزاً حيوياً هاماً لها. أما بالنسبة لمناطق سيطرة المعارضة السورية فتم تتبع كافة هذه المناطق في كل من محافظات إدلب وحلب والرقة والحسكة.

ولقياس هذين المؤشريّن تم تصميم نموذج خاص لرصد تلك العمليات، وتحليل البيانات الخاصة بها، كمؤشرات للعودة الآمنة، فقد شمل النموذج الخاص بالاغتيالات والتفجيرات كلاً من: (التاريخ - المكان - نوع الحادثة - المستهدف - أداة الاستهداف - صفة المستهدف - الجهة الفاعلة للعملية). وتم الإشارة إلى نتائج تلك العمليات وما أسفرت عنه. كما سعى التقرير كذلك إلى تحليل تلك البيانات ومقاطعتها بين مختلف المناطق، في محاولة لرسم الملامح العامة للوضع الأمني وقياس أولي لمؤشرات الاستقرار والعودة الآمنة.

في حين اعتمد التقرير على المصادر التالية:

1. المُعرّفات على مواقع التواصل الاجتماعي للناشطين في مناطق الرصد أو المتابعين للعمليات الأمنية.
2. المُعرّفات والمواقع الرسمية للوكالات ووسائل الإعلام المحليّة التي تقوم بتغطية الأحداث في تلك المحافظات.

وشمل المؤشران الثالث والرابع كلاً من الاعتقالات والاختطاف وهما مؤشران بالغا الأهمية، نظراً لما يشكلانه من محددات مهمة للعودة الآمنة للاجئ والنازح على حد سواء. وهنا تم اختيار ثلاثة نماذج من مناطق سيطرة النظام، وهي مدن تم السيطرة عليها منذ عام 2018، وهي مدينة جاسم في درعا، ودوما في ريف دمشق، والبوكمال في ريف دير الزور. أما بالنسبة لمناطق المعارضة فقد تم اختيار مدينة جرابلس باعتبارها مدينة تم السيطرة عليها منذ حوالي العامين ضمن إطار ما عرف باسم عملية "درع الفرات". وبالتالي تعد اختباراً موضوعياً لمؤشرات الاستقرار الأمني فيها، كما تم اختيار مدينة عفرين لحساسيتها من جهة لحداثة السيطرة (منذ مطلع 2018). إلى جانب كونها توفر معطيات أولية تتيح للتقرير مقارنتها مع النموذج الأول ومدى مطابقته أو الاختلاف عنه.

من أجل ذلك تم تصميم نموذجٍ خاصٍ لرصد تلك العمليات، وتحليل البيانات الخاصة بها كمؤشرات للاستقرار والعودة الآمنة خلال نصف سنة تبدأ من تشرين الأول/ أكتوبر 2019 حتى نهاية آذار/ مارس 2020. فقد تم تصميم النموذج في ملف الاعتقال والاختطاف وفق الشكل التالي: (التاريخ - المكان - نوع العملية - صفة المستهدف - عدد المستهدفين - الجهات المسيطرة - أماكن

الرصد - الجهة المستهدِفة - جنس المستهدف). فيما يتعلق بمصادر التقرير فقد تم الاعتماد على المقابلات الخاصة مع أشخاص مطلعين على تفاصيل الأحداث في المناطق المرصودة . بالإضافة إلى الاعتماد على:

1. نقاط الرصد الخاصة لوحدة المعلومات في مركز عمران في الشمال السوري.
2. التقرير الأمني الخاص الصادر عن مكاتب منظمة إحسان للإغاثة والتنمية داخل سورية.
3. المُعرّفات الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي للجهات التي تم استهدافها.

أولاً: مؤشرا الاغتيالات والتفجيرات

يرصد ويحلل هذا القسم مؤشري الاغتيالات والتفجيرات في محافظات الحسكة ودير الزور ودرعا بالإضافة إلى مناطق سيطرة المعارضة خلال الفترة الممتدة من بداية شهر تموز/ يوليو 2019 حتى نهاية شهر حزيران/ يونيو لعام 2020.

1. محافظات الحسكة ودير الزور ودرعا

1.1 البيانات الكمية حسب الشهر

عمليات شهر تموز حسب المحافظة

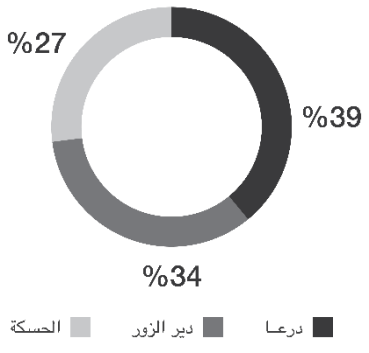

الشكل (1): توزع العمليات في شهر تموز على المحافظات

عمليات شهر آب حسب المحافظة

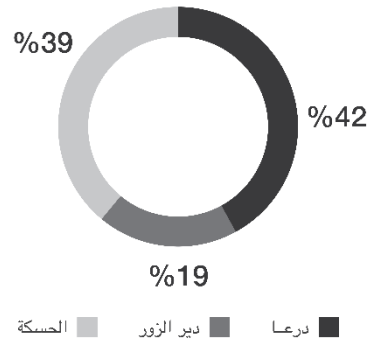

الشكل (2): توزع العمليات في شهر آب على المحافظات

<u>في النصف الثاني من 2019</u> شهد شهر تموز/ يوليو العدد الأكبر من العمليات، فقد تم رصد 41 عملية، كان نصيب درعا منها 16، و14 في دير الزور، و11 في الحسكة، وكما يبين الشكل (1)، توزعت تلك العمليات وفقاً لنوع العملية إلى 21 عملية اغتيال، و20 عملية تفجير. أما بالنسبة للوسائل المستخدمة في هذه العمليات فقد توزعت ما بين 19 عملية أُستخدمت فيها العبوة الناسفة، و15 عملية أُستخدم فيها إطلاق النار. إلى جانب وجود عملية واحدة استخدم فيها القنص، و6 عمليات استخدمت فيها المفخخات والألغام، وبلغ عدد الضحايا جراء هذه العمليات (132)، موزعة ما بين 93 عسكرياً، و39 مدنياً. وكما يبين الشكل (1) حازت محافظة درعا النسبة الأكبر من هذه العمليات، بمعدل 16 عملية. في حين بلغ عدد الضحايا 37 عسكرياً و13 مدنياً. وشهد شهر آب/ أغسطس 2019 حدوث 31 عملية، كان نصيب درعا منها 13، و12 في الحسكة، و6 في دير الزور، كما يبين الشكل 2. وفيما يتعلق بنوعية تلك العمليات، فكانت 24 عملية اغتيال و7عمليات تفجير. في حين توزعت الوسائل المستخدمة في تنفيذ هذه العمليات ما بين 15 عملية بإطلاق النار، و7 بالمفخخات، و6 بالعبوة الناسفة، و2 بالقنبلة اليدوية، و1 باللغم. وقد بلغت حصيلة الضحايا 80، موزعة ما بين 25 عسكرياً و55 مدنياً.

وفي شهر أيلول/ سبتمبر 2019، تم رصد 23 عملية، 15 منها في درعا، و6 في دير الزور، و2 في الحسكة، كما يبين الشكل (3). وفيما يتعلق بنوعية تلك العمليات، فكانت عملية تفجير واحدة و22 عملية اغتيال. أما بالنسبة للوسائل المستخدمة في تنفيذ هذه العمليات فقد توزعت ما بين 12 عملية استخدم فيها إطلاق النار متضمنة عملية قنص واحدة، و8 بالعبوة الناسفة، و3 بالمفخخات، وواحدة باللغم. وبلغت حصيلة الضحايا 52، موزعة ما بين 36 عسكرياً و14 مدنياً.

عمليات شهر أيلول حسب المحافظة

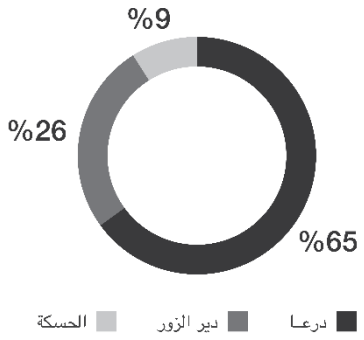

الشكل (3): توزع العمليات في شهر أيلول على المحافظات

ويشير تحليل بيانات تشرين الأول/ أكتوبر لعام 2019 إلى حدوث 29 عملية موزعة كالآتي: 11 في درعا، 11 في دير الزور، 7 في الحسكة (شكل4). وقد توزعت تلك العمليات من ناحية نوع العملية لـ21 عملية اغتيال، و8 عمليات تفجير. أما بالنسبة للوسائل المستخدمة في العمليات فقد توزعت ما بين 7 عمليات استخدمت فيها العبوة الناسفة، و11 عملية استخدم فيها إطلاق النار، و8 عمليات استخدمت فيها المفخخة، و3 عمليات باستخدام الألغام. وكان عدد الضحايا (74)، موزعاً ما بين: 35 عسكرياً، 39 مدنياً. وكما يظهر، تساوت محافظتي دير الزور ودرعا في عدد العمليات في هذا الشهر، ولكن كان الوضع في دير الزور أكثر دموية وفقاً لعدد الضحايا، 18 عسكرياً، 14 مدنياً.

عمليات شهر تشرين الأول حسب المحافظة

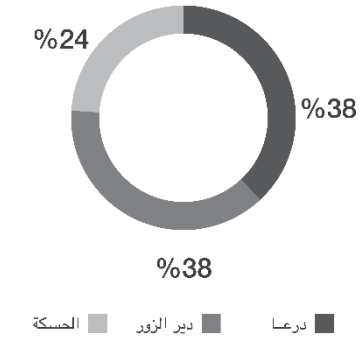

الشكل (4): توزع العمليات في شهر تشرين الأول على المحافظات

وشهد تشرين الثاني/ نوفمبر 2019 حدوث 17 عملية، موزعة كالآتي دير الزور: 11، الحسكة: 5، درعا 1، (شكل 5)، أما من ناحية نوعية تلك العمليات فكانت: 12 عملية اغتيال، و5 عمليات تفجير. أما بالنسبة للوسائل المستخدمة في تلك العمليات فقد توزعت ما بين 8 عمليات استخدم فيها إطلاق النار (تتضمن عملية قنص واحدة)، المفخخات: 3،

عمليات شهر تشرين الثاني حسب المحافظة

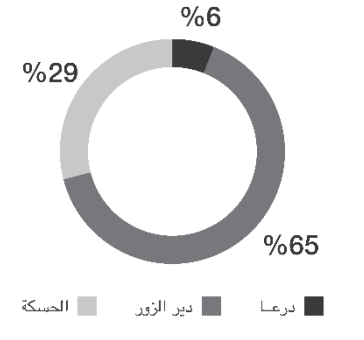

الشكل (5): توزع العمليات في شهر تشرين الثاني على المحافظات

العبوة الناسفة: 2، القنبلة اليدوية: 2، لغم: 2. وكان عدد الضحايا (146)، موزعاً ما بين: 17 عسكرياً، 129 مدنياً. وكما يظهر ازدادت نسبة العمليات في دير الزور مقارنة بانخفاضها في درعا.

وسجل شهر كانون الأول/ ديسمبر 2019 حدوث 24 عملية موزعة كالآتي: درعا: 3، دير الزور: 19 الحسكة: 2. (شكل6). من ناحية نوعية تلك العمليات كانت على النحو التالي: 4 عمليات تفجير، و20 عملية اغتيال. أما بالنسبة للوسائل المستخدمة في تلك العمليات فقد توزعت ما بين 10 عمليات استخدم فيها إطلاق النار، العبوة الناسفة 6، المفخخات: 3، القنبلة اليدوية: 4، لغم: 2. وكان عدد الضحايا (70)، ما بين: 43 عسكرياً، 27 مدنياً.

عمليات شهر كانون الأول حسب المحافظة

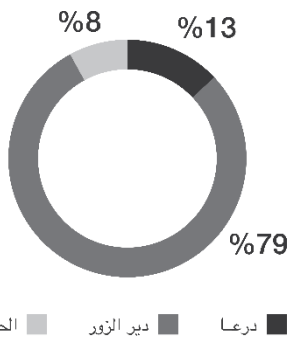

الشكل (6): توزع العمليات في شهر كانون الأول على المحافظات

أما النصف الأول من 2020 فيشير التحليل إلى حدوث 31 عملية موزعة كالآتي: درعا: 14، دير الزور: 17، وعدم حدوث عمليات في محافظة الحسكة، (شكل 7). وتوزعت تلك العمليات من ناحية نوع العملية إلى: 27 عملية اغتيال، و4 عمليات تفجير. أما بالنسبة للوسائل المستخدمة في تلك العمليات فقد توزعت ما بين 9 عمليات استخدمت فيها العبوة الناسفة، و20 عملية استخدم فيها إطلاق النار، وعملية واحدة استخدمت فيها المفخخة، و3 عمليات باستخدام الألغام. وكان عدد الضحايا (92)، موزعاً ما بين: 60 عسكرياً، 32 مدنياً. يظهر التحليل أن أعداد العمليات تقاربت بين محافظتي درعا ودير الزور، مع عدم حدوث عمليات في الحسكة في الفترة المحددة. وبالنظر إلى نوع العمليات ارتفع عدد عمليات الاغتيال مقارنة بالتفجيرات. وكما يشير التحليل إلى أن عدد الضحايا من العسكريين كان الضعف مقارنة بالمدنيين.

عمليات شهر كانون الثاني حسب المحافظة

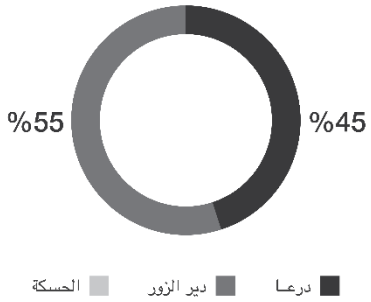

الشكل (7): توزع العمليات في شهر كانون الثاني على المحافظات

ووقع في شباط/ فبراير 2020: 38 عملية موزعة كالآتي: دير الزور: 12، الحسكة: 2، درعا 24، (شكل 8). أما من ناحية نوعية تلك العمليات: 29 عملية اغتيال، 9 عمليات تفجير. أما بالنسبة للوسائل

المستخدمة في تلك العمليات فقد توزعت ما بين 24عملية استخدم فيها إطلاق النار (تتضمن عملية قنص واحدة)، العبوة الناسفة: 10، اللغم: 4، وكان عدد الضحايا (66)، موزعاً ما بين: 28 عسكرياً، 38 مدنياً. يظهر التحليل إلى أن أعلى عدد للعمليات كان في درعا، مع عودة العمليات في الحسكة متمثلة في عمليتين.

بالاطلاع على رصد آذار/ مارس 2020 يشير التحليل إلى حدوث 23 عملية موزعة كالآتي: درعا: 11، دير الزور: 11، وعملية واحدة في محافظة الحسكة، (شكل 9). وتوزعت تلك العمليات من ناحية نوع العملية، فقد حدثت 21 عملية اغتيال، و2 عملية تفجير. أما بالنسبة للوسائل المستخدمة في تلك العمليات ففي عمليتين استخدمت فيهما العبوة الناسفة، و16 عملية استخدم فيها إطلاق النار، من ضمنها عملية واحدة استخدم فيها القنص، وعملية واحدة استخدمت فيها المفخخة، وعمليتين باستخدام الألغام، وعملية واحدة استخدم فيها الانتحاري، وعملية أخرى استخدم فيها السم. وكان عدد الضحايا (47)، موزعاً ما بين: 19 عسكرياً، 28 مدنياً. يظهر التحليل أن أعداد العمليات تقاربت بين محافظتي درعا ودير الزور، مع حدوث عملية واحدة في الحسكة في الفترة المحددة.

أما شهر نيسان/ إبريل 2020 فقد حدث فيه 39 عملية، موزعة كالآتي: درعا:21، دير الزور: 17، وعملية واحدة في محافظة الحسكة. (شكل 10). وتوزعت تلك العمليات من ناحية نوع العملية فحدثت 31 عملية اغتيال، و8 عمليات تفجير. أما بالنسبة للوسائل المستخدمة في تلك العمليات فقد توزعت ما بين 8 عمليات استخدمت فيها العبوة الناسفة، و27 عملية استخدم فيها إطلاق النار، من ضمنها عملية واحدة استخدام فيها السلاح الناري مع السلاح الأبيض، وعملية واحدة استخدمت فيها

عمليات شهر شباط حسب المحافظة

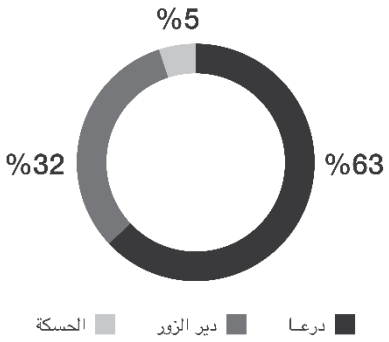

الشكل (8): توزع العمليات في شهر شباط على المحافظات

عمليات شهر آذار حسب المحافظة

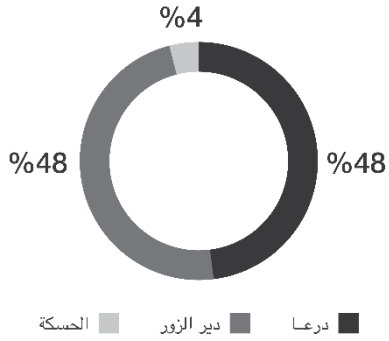

الشكل (9): توزع العمليات في شهر آذار على المحافظات

عمليات شهر نيسان حسب المحافظة

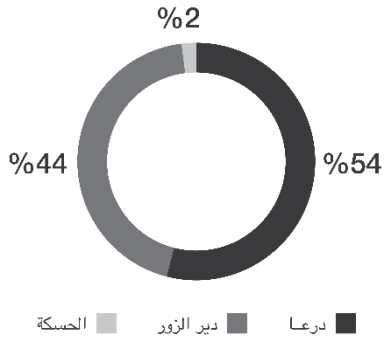

الشكل (10): توزع العمليات في شهر نيسان على المحافظات

المفخخة، و3 عمليات باستخدام الألغام. وكان عدد الضحايا (50)، موزعاً ما بين: 23 عسكرياً، 27 مدنياً. يظهر التحليل حصول أكبر عدد من العمليات في محافظة درعا، تليها دير الزور والحسكة في الفترة المحددة للرصد، في تغير واضح عن الشهر الماضي.

عمليات شهر أيار حسب المحافظة

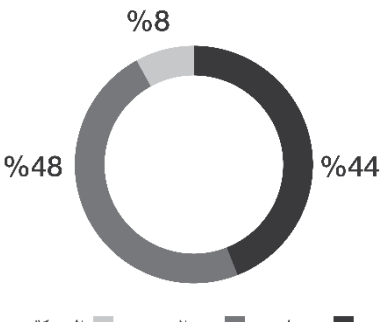

الشكل (11): توزع العمليات في شهر أيار على المحافظات

ويُشير التحليل إلى أن شهر أيار/ مايو 2020 قد حدث فيه 61 عملية موزعة كالآتي: درعا: 27، دير الزور: 29، و5 عمليات في محافظة الحسكة، (شكل 11). بواقع 57 عملية اغتيال، و4 عمليات تفجير. أما بالنسبة للوسائل المستخدمة فقد توزعت ما بين 12 عملية استخدمت فيها العبوة الناسفة، و41 عملية استخدم فيها إطلاق النار، و3 عمليات استخدمت فيها المفخخة، و4 عمليات باستخدام الألغام، وعملية استخدمت فيها القنبلة اليدوية، وكان عدد الضحايا (132)، موزعة ما بين: 59 عسكرياً، 73 مدنياً.

عمليات شهر حزيران حسب المحافظة

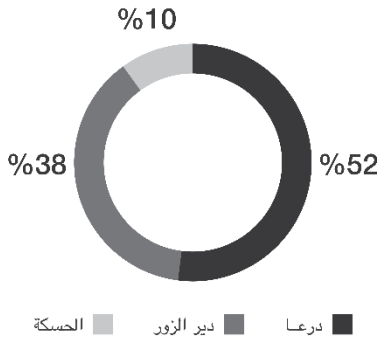

الشكل (12): توزع العمليات في شهر حزيران على المحافظات

يُظهر التحليل أن الحصة الأكبر من العمليات كانت من نصيب محافظة دير الزور، تليها درعا، ثم الحسكة في الفترة المحددة للرصد. فقد كانت محافظة درعا خلال هذا الشهر أكثر المحافظات التي حصل فيها عمليات. وكان هناك ارتفاع في عدد العمليات في المحافظات الثلاث بشكل عام، مقارنة بالشهر السابق.

وانخفض عدد العمليات في شهرحزيران/ يونيو 2020 فبلغ 21 عملية موزعة كالآتي: درعا:11، دير الزور: 8، وعمليتين في محافظة الحسكة، (شكل 12). وكانت جميع العمليات خلال الفترة المحددة عمليات اغتيال. أما بالنسبة للوسائل المستخدمة في تلك العمليات فقد توزعت ما بين 12 عملية استخدم فيها إطلاق النار، وعملية استخدمت فيها العبوة الناسفة، و3 عمليات استخدمت فيها المفخخة، وعملية استخدم فيها الانتحاري. وقد كان عدد الضحايا (67)، موزعاً ما بين: 53 عسكرياً، 14 مدنياً. يظهر التحليل حصول أكبر عدد من العمليات وأكثرها دموية في محافظة درعا، تليها دير الزور، من ثم الحسكة، في الفترة المحددة للرصد.

1.2 البيانات الكمية حسب المحافظة

شهدت محافظة الحسكة 50 عملية، متوزعة ما بين 26 عملية تفجير، و24 عملية اغتيال. وتنوعت الوسائل المستخدمة في تلك العمليات ما بين 9 عمليات إطلاق نار، و13 عبوة ناسفة، و22 مفخخة، و3 قنابل يدوية، وانتحاري واحد، ولغم واحد. وكان عدد الضحايا (221)، موزعاً ما بين: 69 عسكرياً، 152 مدنياً. وتوزعت العمليات حسب الأشهر (الشكل رقم 13) وفق الآتي: تموز/ يوليو: 11، آب/ أغسطس: 12، أيلول/ سبتمبر: 2، تشرين الأول/ أكتوبر: 7، تشرين الثاني/ نوفمبر: 5، كانون الأول/ ديسمبر: 2. والنصف الأول من 2020: كانون الثاني/ يناير: 0، شباط/ فبراير: 1، آذار/ مارس: 1، نيسان/ إبريل: 1، أيار/ مايو: 5، حزيران/ يونيو: 2. وكان SDF/YPG أبرز المستهدفين في المحافظة بعدد 25 عملية من أصل 50 عملية، وكان المدنيون هدفاً بـ22 عملية. وكان النظام هدفاً بـ3 عمليات: عمليتين استهدفت أهداف مدنية لدى النظام وعملية واحدة ضد أهداف عسكرية.

العمليات بحسب الأشهر في الحسكة

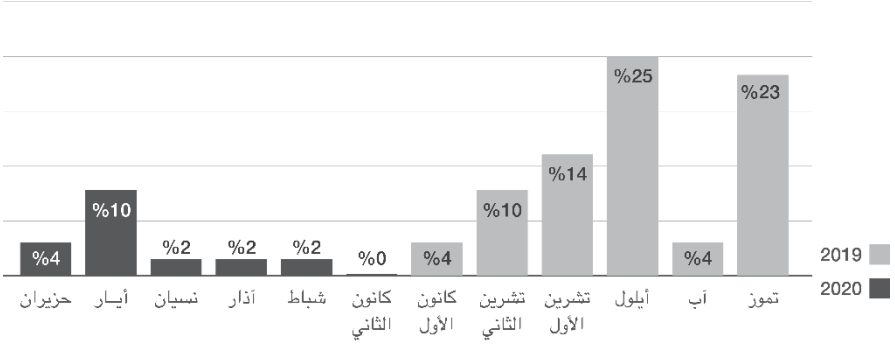

الشكل (13): نسب توزع العمليات في الحسكة

أما محافظة دير الزور فقد شهدت 162 عملية، مقسمة ما بين 123 عملية اغتيال و39 عملية تفجير. وتنوعت الوسائل المستخدمة في تلك العمليات فكان هناك 50 عملية بواسطة العبوة الناسفة، و15 عبر المفخخة، و72 عملية استخدم فيها إطلاق النار، كان من ضمنها عملية استخدم فيها القنص، و6 عمليات تمت من خلال القنبلة اليدوية، و21 عملية استخدم فيها اللغم. وكان عدد الضحايا (444)، موزعاً ما بين: 253 عسكرياً و191 مدنياً. وكان توزع العمليات (162) على الأشهر كالتالي: تموز/ يوليو: 14، آب/ أغسطس: 8، أيلول/ سبتمبر: 6، تشرين الأول/ أكتوبر: 11، تشرين الثاني/ نوفمبر: 11، كانون الأول/ ديسمبر: 19، النصف الأول من 2020: كانون الثاني/ يناير: 17،

شباط/ فبراير: 12، آذار/ مارس: 12، نيسان/ إبريل: 17، أيار/ مايو: 29، حزيران/ يونيو: 8، (شكل 14). أما المستهدفون من تلك العمليات فتم استهداف SDF/YPG بـ59 عملية، وحدثت 26 عملية ضد النظام، متوزعة ما بين 18 عملية ضد أهداف عسكرية، و8 ضد أهداف مدنية تابعة للنظام. وتم استهداف قوات تابعة لإيران في 8 عمليات، وميليشيات تابعة للنظام في عمليتين.

العمليات بحسب الأشهر في دير الزور

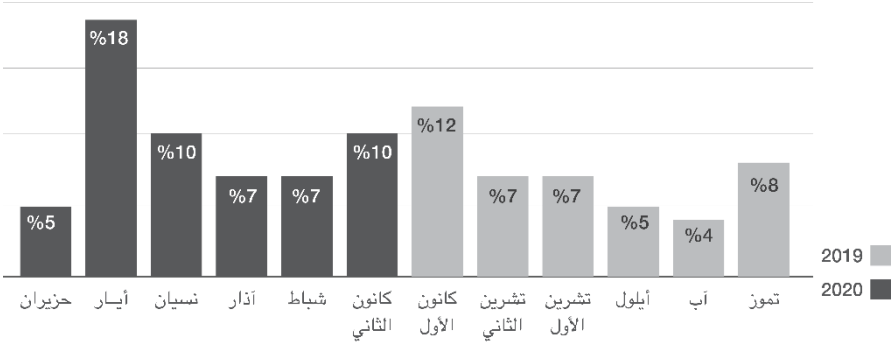

الشكل (14): نسب توزع العمليات في دير الزور

بينما شهدت محافظةدرعا 168 عملية، مقسمة ما بين 161 عملية اغتيال و7 عمليات تفجير. وتنوعت الوسائل المستخدمة في تلك العمليات ففي 132عملية استخدم إطلاق النار، وفي 31 عملية استخدمت العبوة الناسفة، و2 عملية استخدمت فيها المفخخة، وكان من ضمنها 4 عمليات استخدم فيها القنص، و2 عملية استخدم فيها اللغم، وعملية استخدم فيها السم. وكان عدد الضحايا (343)، موزعاً ما بين: 168 عسكرياً و175 مدنياً. وكان توزع العمليات (168) على الأشهر كالتالي: تموز/ يوليو: 1، آب/ أغسطس: 13، أيلول/ سبتمبر: 15، تشرين الأول/ أكتوبر: 11، تشرين الثاني/ نوفمبر: 1، كانون الأول/ ديسمبر: 3، النصف الأول من 2020: كانون الثاني/ يناير: 14، شباط/ فبراير: 24، آذار/ مارس: 12، نيسان/ إبريل: 21، أيار/ مايو: 27، حزيران/ يونيو: 11. (الشكل 21).

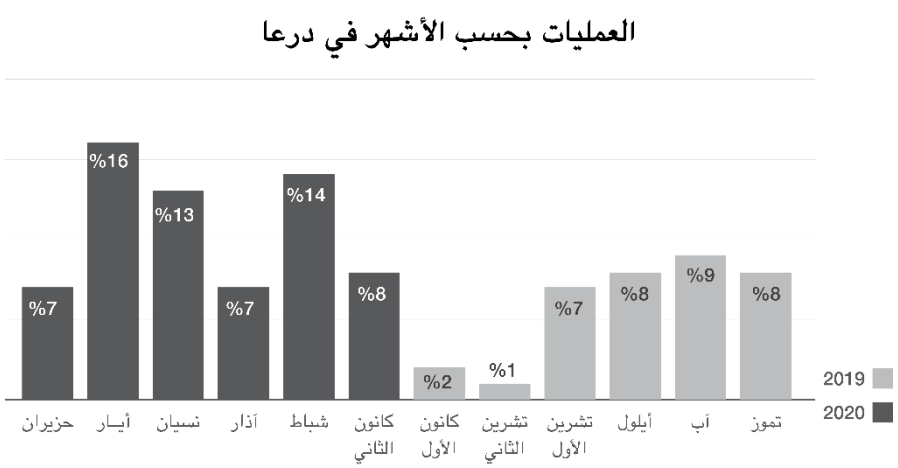

الشكل (15): نسب توزع العمليات في درعا

1.3 البيانات الكمية حسب العملية والوسيلة المستخدمة

خلال الفترة المحددة للرصد وقعت 308 عملية اغتيال. وكان توزيع عمليات الاغتيال حسب المحافظة كما في (جدول1). أما عدد الضحايا نتيجة الاغتيالات فكان: عسكري: 368، مدني: 324. وتنشط عمليات الاغتيالات بمحافظة درعا بوتيرة ثابتة مقارنة بالمحافظات الأخرى المرصودة خلال فترة الرصد. كما حدثت 72 عملية تفجير. وكان توزيع عمليات التفجير حسب المحافظة كما في (جدول 1). أما عدد الضحايا نتيجة التفجيرات فهو: عسكري: 122، مدني: 194.

وبتحليل الوسيلة المستخدمة يظهر أنه خلال الفترة المحددة حدثت 94 عملية استخدمت فيها العبوة الناسفة. وكان توزيع العمليات حسب المحافظة كما في (جدول 1). وكان عدد الضحايا نتيجة استخدام العبوات الناسفة هو: عسكري: 234، مدني: 70. ويلاحظ في الرصد أن استخدام العبوة الناسفة هو نمط عام في كل المحافظات المرصودة، ولكن ترتيب عدد العمليات المنفذة باستخدامها هو كالآتي: دير الزور ثم درعا ثم الحسكة. وخلال الفترة المحددة حدثت 213 عملية استخدم فيها إطلاق النار. وكان توزيع العمليات حسب المحافظة كما في (جدول 1). بينما كان عدد الضحايا نتيجة إطلاق النار هو: عسكري: 188، مدني: 191. وكما يلاحظ تنشط عمليات إطلاق النار في درعا أكثر من المحافظات الأخرى. وتضمنت تلك العمليات 5 عمليات قنص، 4 منها في درعا وواحدة في دير الزور كان ضحيتها 3 عسكريين ومدنيين.

كما تم استخدام المفخخات بـ 39 عملية، وكان عدد الضحايا نتيجة استخدم المفخخات هو: عسكري: 66، مدني: 151. كما استخدمت القنبلة اليدوية بـ 9 عمليات، وكان عدد الضحايا نتيجة

استخدم القنابل اليدوية هو: عسكري: 6، مدني: 50. أما العمليات التي تمت من خلال "اللغم" فقد كانت 25، وعدد الضحايا: عسكري:23.

ولحظ التقرير أنه تم استخدام السم في عملية واحدة في درعا ضد عناصر كانوا سابقاً في صفوف المعارضة وراح ضحيتها 3 من المدنيين، وأن هناك استخدام للسلاح الأبيض في عملية واحدة مع استخدام إطلاق النار في درعا، وكان عدد الضحايا 2 من العسكريين.

المحافظة	الاغتيالات	التفجيرات	العمليات حسب الوسيلة المستخدمة						
			عبوة	إطلاق نار	مفخخة	قنبلة يدوية	لغم	سم	سلاح أبيض
الحسكة	24	26	13	9	22	3	2	0	0
دير الزور	123	39	50	72	15	6	21	0	0
درعا	161	7	31	132	2	0	2	1	0
المجموع	308	72	94	213	39	9	25	1	1

1.4 الخلاصة التحليلية

يؤكد تحليل بيانات الاغتيالات والتفجيرات في المحافظات المرصودة خلال الفترة الممتدة ما بين (تموز/ يوليو/ 2019 – حزيران/ يونيو 2020) إلى حصول 380 عملية، مقسمة ما بين 308 عملية تفجير و72 عملية اغتيال، كما يبين الشكل (16). وتعددت الأدوات المستخدمة في تنفيذ هذه العمليات ما بين إطلاق النار في 213 عملية، والعبوة الناسفة في 94 عملية، والآلية المفخخة في 39 عملية، واللغم في 25 عملية، والقنبلة اليدوية في 9 عمليات، والانتحاري في عمليتين، والسم في عملية واحدة، (الشكل 17). وضمن الفترة المحددة كان عدد الضحايا[1] 1008موزعاً بين 490 عسكرياً و518 مدنياً، (الشكل 18).

كما توزعت العمليات حسب المستهدف بها، فكانت 84 من هذه العمليات ضد قوات سورية الديموقراطية ووحدات الحماية الكردية (SDF/YPG)، بينما كان النظام السوري هدفاً في 175 عملية، و132 ضد أهداف مدنية تابعة للنظام، و43 هدفاً عسكرياً، بينما كان المدنيون أهدافاً في 111 عملية. وعمليتين ضد ميليشيات تابعة للنظام، وعملية ضد الشرطة العسكرية الروسية، و8

[1] عدد الضحايا يشمل القتلى والجرحى.

عمليات ضد قوات تابعة لإيران (عرف منها الحرس الثوري: 2، حزب الله: 1، حزب الله العراقي: 1، لواء الباقر: 1)، (الشكل 19).

ويوضح التقرير أنه تم التعرف إلى الجهات الفاعلة لـ 83 عملية، بينما بقيت 297 عملية مجهولة الفاعل. وتتوزع العمليات الـ83 معروفة الفاعل ما بين داعش: 56، يعتقد بأنها داعش: 7، "المقاومة الشعبية[2]: 16، النظام السوري: 4. ولاحظ التقرير أن شهر أيار/ مايو/2020 شهد أكبر نسبة من العمليات مقارنة بالأشهر الأخرى بعدد 61 عملية. وكان توزع العمليات على الأشهر كالتالي: النصف الثاني من 2019: تموز/ يوليو: 41، آب/ أغسطس: 31، آيلول/ سبتمبر: 23، تشرين الأول/ أكتوبر: 29، تشرين الثاني/ نوفمبر: 17، كانون الأول/ ديسمبر: 24، النصف الأول من 2020: كانون الثاني/ يناير: 31، شباط/ فبراير: 38، آذار/ مارس: 25، نيسان/ إبريل: 39، أيار/ مايو: 61، حزيران/ يونيو: 21. (الشكل 20).

بالنظر إلى عدد الضحايا كان كالآتي: تموز/ يوليو: 132، آب/ أغسطس: 80، أيلول/ سبتمبر: 50، تشرين الأول/ أكتوبر: 74، تشرين الثاني/ نوفمبر: 146، كانون الأول/ ديسمبر: 70، النصف الأول من 2020، كانون الثاني/ يناير: 92، شباط/ فبراير 66، آذار/ مارس: 49، نسيان: 50، أيار/ مايو: 132، حزيران/ يونيو: 67، ما مجموعه 1008 ضحية في الفترة المحددة. تشير عملية الرصد أن محافظة درعا كانت أكثر محافظة حصلت فيها عمليات بعدد 168عملية، 162 عملية في دير الزور، و50 عملية في الحسكة، خلال الفترة المحددة بالرصد. (الشكل 21). وكان عدد الضحايا حسب المحافظة على النحو التالي: دير الزور: 444، درعا: 343، الحسكة: 221.

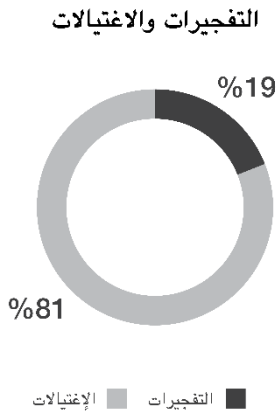

الشكل (16): نسبة توزع العمليات حسب نوع العملية

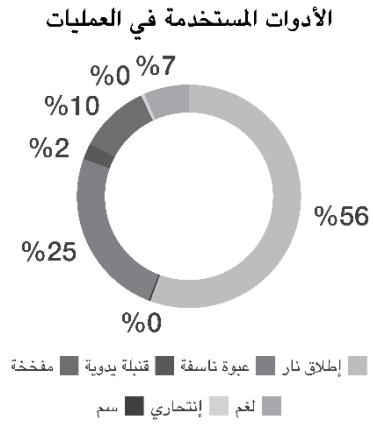

الشكل (17): نسبة توزع العمليات بالنسبة للوسيلة المستخدمة

[2] المقاومة الشعبية لتحرير سوريا https://bit.ly/37Omw61 - https://bit.ly/2HNJDTt

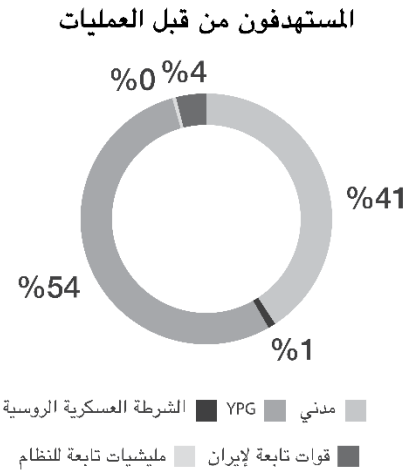

الشكل (18): نسب توزع العمليات حسب المستهدف

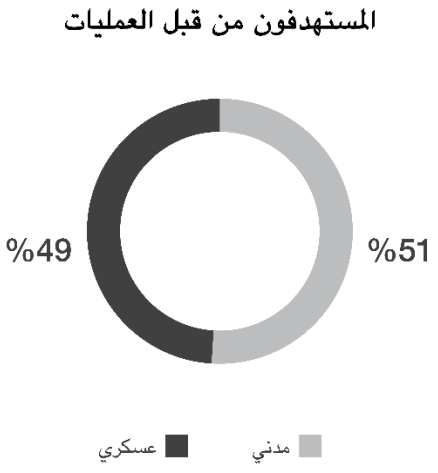

الشكل (19): نسبة توزع العمليات حسب نوع المستهدف

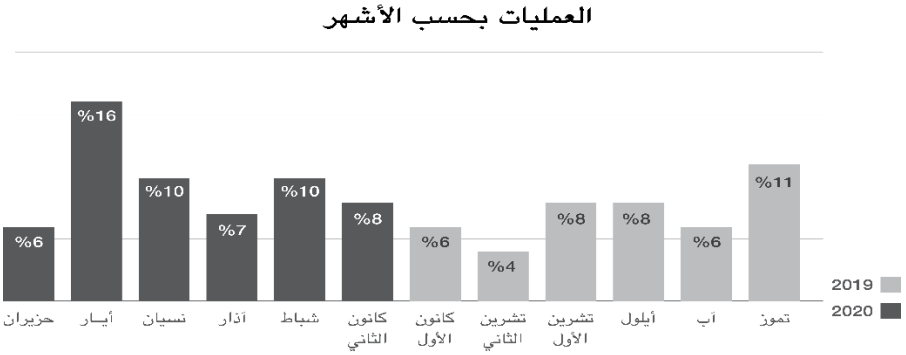

الشكل (20): نسبة توزع العمليات على الأشهر

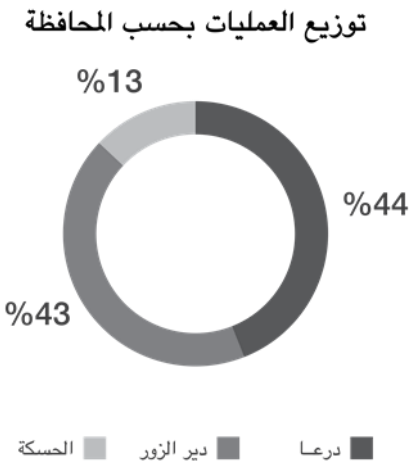

الشكل (21): تنسب توزع العمليات حسب المحافظات

تدلل النسب العالية لهذين المؤشرين على عدم قدرة الفواعل الأمنية من فرض الضبط الأمني، ففي منطقة درعا التي يحاول الروس تصديرها كنموذج للمصالحة فإنها استحوذت على أعلى نسبة اغتيالات، وهو ما يشير إلى أن العمليات الأمنية المنفذة إنما كانت بدوافع سياسية وممنهجة، وهو ما يشير إلى الأجندة الأمنية المتضاربة للفواعل المتحكمة في المشهد العام في درعا، فدوافع النظام والإيرانيين موجودة وبقوة فهي تطمح لتصفية "رجال المصالحة" الذين انضموا للفيلق الخامس أو الذين لا يزالون ينشطون ثورياً؛ وبالتالي فإن الهدف العام يتمثل بفرض مراكز قوتها كمراكز وحيدة بالمنطقة وتعطيل "الأنموذج الروسي". أما التفجيرات فهي رغم قلة عددها إلا أنها متنوعة الوسائل وهذا يؤشر إلى أنها استمرار للغاية الأمنية ذاتها المتبعة بالعمليات.

وفي مدينة دير الزور - التي تتوزع السيطرة فيها ما بين النظام والإدارة الذاتية - فإنها تحتل المرتبة الثانية في عدد الاغتيالات والتفجيرات، وبالنظر إلى الوسائل المستخدمة والجهات الأكثر تأثراً نجد أن هناك مؤشرات متنامية إلى وجود شبكات اغتيال وتفجير قادرة على الحركة، وأن البنى الأمنية القائمة غير قادرة على ايقاف سيولة هذه العمليات؛ وتحمل هذه العمليات لمسات تنظيم الدولة - داعش. دون أن نقلل احتمالية "الأجندة المتضاربة" للفواعل المتعددة التي ترمي لتعطيل بعضها بعضاً.

ويبرز في مدينة الحسكة عدد المفخخات والتي تدل على تواجد خلايا نائمة لتنظيم الدولة - داعش وشبكات تابعة لإيران والنظام بحكم عدد المستهدفين من قوات سورية الديمقراطية، وهذا من جهة مقابلة يشير إلى هشاشة البنى التابعة للإدارة الذاتية التي تسيطر على مناطق آمنة نوعاً ما.

إذاً، لا يمكن اعتبار البيئة التي يسيطر عليها النظام أو الإادرة الذاتية في المناطق المدروسة هي بيئات آمنة؛ وهناك فشل في تقديم نموذج ضبط أمني، ومرد ذلك أسباب مرتبطة بعدم كفاءة البنى الأمنية القائمة، وتعدد الجهات الوصائية، وتضارب أجندتها الأمنية بحكم اختلاف الدوافع.

2. مناطق سيطرة المعارضة

يرصد هذا التقرير حوادث الاغتيال والتفجيرات في مناطق سيطرة المعارضة السورية، خلال الفترة الممتدة ما بين **(تموز/ يوليو 2019 وحتى حزيران/ يونيو 2020)**، والتي بلغ عددها 266 حادثة مُخلفة 1209 ضحية.

2.1 البيانات الكمية حسب الشهر

في النصف الثاني من عام 2019، أظهرت عملية رصد وتحليل البيانات لعمليات الاغتيال والتفجيرات الحاصلة في شهر تموز/ يوليو أنه شهد 16 عملية، بلغ عدد الضحايا 85 ضحية، موزعاً 29 عسكري و56 مدني، كما يبين الشكل (22). وكانت فصائل المعارضة المعتدلة هدفاً لتلك العمليات بواقع 12 حادثة، مقابل 3 حوادث استهدفت جهات مدينة، وأخيراً "الفصائل المتطرفة" بحادثة وحيدة (الشكل 23).

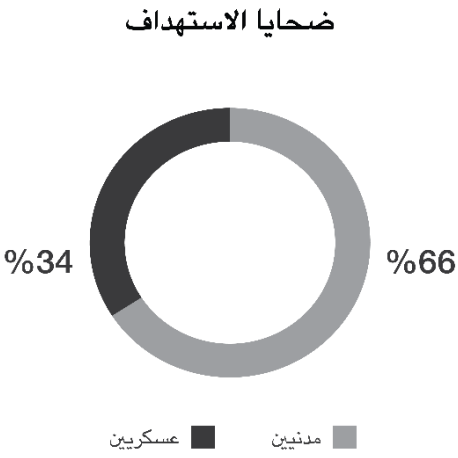

الشكل (22): ضحايا الاستهداف في محاولات الاغتيال والتفجيرات في شهر تموز

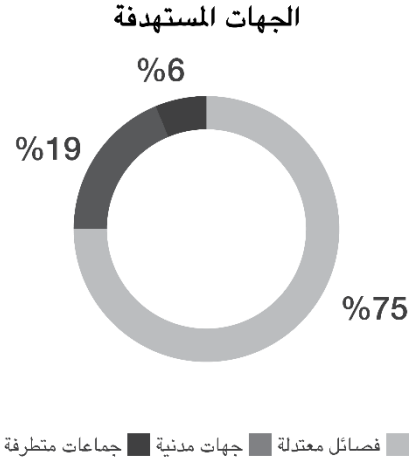

الشكل (23): الجهات المستهدفة لحوادث الاغتيال والتفجيرات في شهر تموز

كما توضح البيانات أن 9 حوادث نفذت في منطقة عفرين، فيما نفذت 6 حوادث في مناطق درع الفرات، وحادثة وحيدة في إدلب (الشكل 24). وتوضح البيانات أن أدوات التنفيذ في تلك العمليات خلال شهر تموز/ يوليو اعتمدت بالدرجة الأولى على الطلق الناري بواقع 25% من مجمل الحوادث. وشكلت الحوادث المنفذة عن طريق العبوة الناسفة نسبة37%، في حين بلغت نسب العمليات المنفذة عن طريق المفخخة 19%، ومثلها للعمليات المنفذة عن طريق القنبلة (الشكل 25)، وبحسب البيانات المرصودة فإن 14 من مجموع العمليات نفذته غرفة عمليات "غضب الزيتون" بينما بقيت 4 حوادث مجهولة المنَّفِذ (الشكل 26).

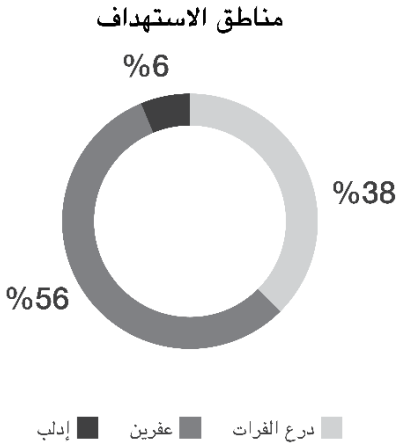

الشكل (24): المناطق المستهدفة في حوادث الاغتيال والتفجيرات في شهر تموز

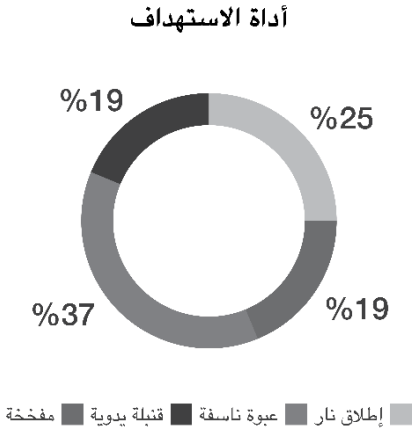

الشكل (25): أداة الاستهداف لحوادث الاغتيال والتفجيرات في شهر تموز

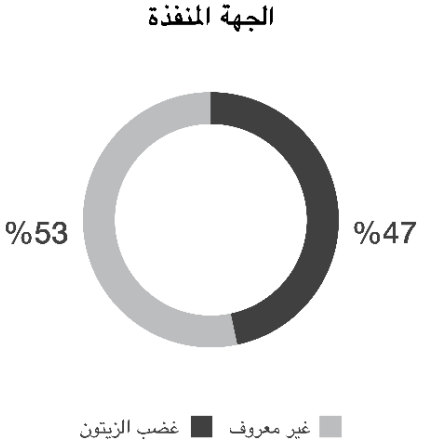

الشكل (26): الجهة المنفذة لحوادث الاغتيال والتفجيرات في شهر تموز

<u>أما بالنسبة لشهر آب/ أغسطس 2019</u> فقد شهد 10 حوادث، أسفرت عن 40 ضحية، منهم 26 ضحية عسكرية مقابل 14 ضحية مدنية (الشكل 27)، وكانت فصائل المعارضة المعتدلة هدفاً لتلك العمليات بواقع 5 حوادث مقابل 3 حوادث استهدفت جهات مدينة، وأخيراً الفصائل المتطرفة بمحاولتين (الشكل 28).

المستهدفون من قبل العمليات

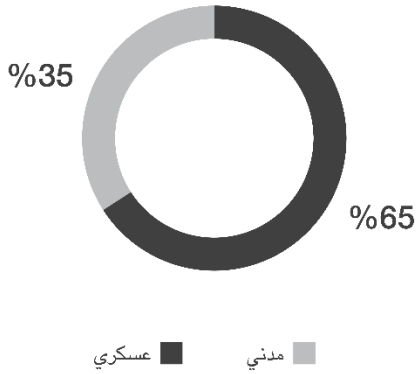

الشكل (27): نسبة توزع العمليات حسب نوع المستهدف

الجهات المستهدفة

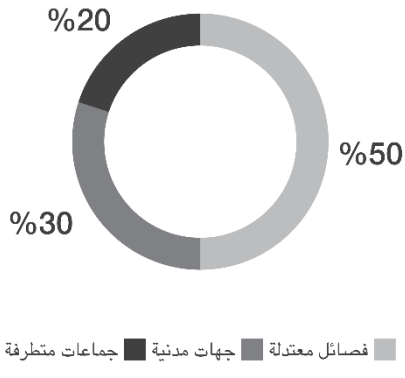

الشكل (28): الجهات المستهدفة لحوادث الاغتيال والتفجيرات في شهر آب

كما توضح البيانات أن محاولتين نفذتا في منطقة عفرين، ومثلهما في إدلب، فيما نفذت 6 حوادث في مناطق درع الفرات (الشكل29)، وتوضح البيانات أن أدوات التنفيذ في تلك العمليات خلال شهر آب/ أغسطس اعتمدت بالدرجة الأولى على الطلق الناري بواقع 50% من مجمل الحوادث، بينما شكلت الحوادث المنفذة عن طريق العبوة الناسفة نسبة40%، في حين بلغت نسب العمليات المنفذة عن طريق المفخخة 10% (الشكل 30)، وبحسب البيانات المرصودة فإن 5 من مجموع العمليات نفذته غرفة عمليات "غضب الزيتون" بينما بقيت 5 حوادث مجهولة المنفذ (الشكل 31).

مناطق الاستهداف

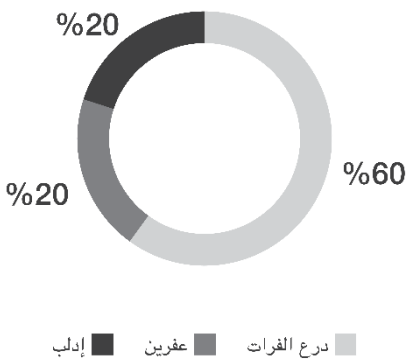

الشكل (29): المناطق المستهدفة في حوادث الاغتيال والتفجيرات في شهر آب

أداة الاستهداف

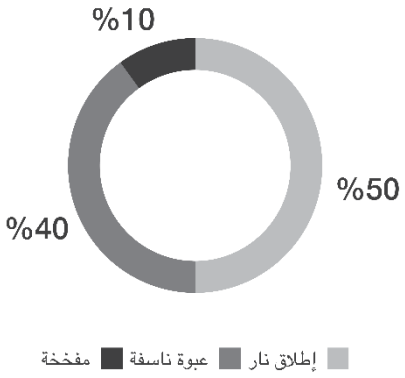

الشكل (30): أداة الاستهداف لحوادث الاغتيال والتفجيرات في شهر آب

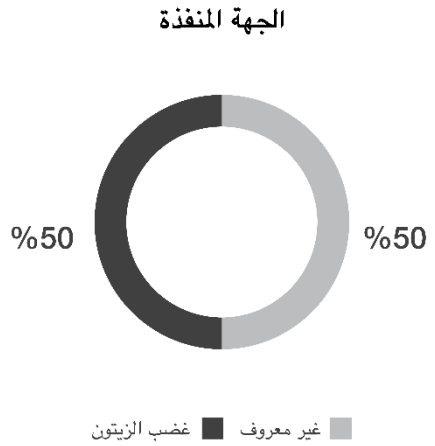

الشكل (31): الجهة المنفذة لحوادث الاغتيال والتفجيرات في شهر آب

<u>شهر أيلول/ سبتمبر 2019:</u> سُجلت 9 حوادث أسفرت عن 44 ضحية، منهم 11 ضحية عسكرية مقابل 33 ضحية مدنية (الشكل 32). وكانت فصائل المعارضة المعتدلة هدفاً لتلك العمليات بواقع 4 حوادث مقابل 3 حوادث استهدفت جهات مدنية. كما استُهدف عناصر الجيش التركي بحادثة وحيدة ومثلها للفصائل المتطرفة (الشكل 33).

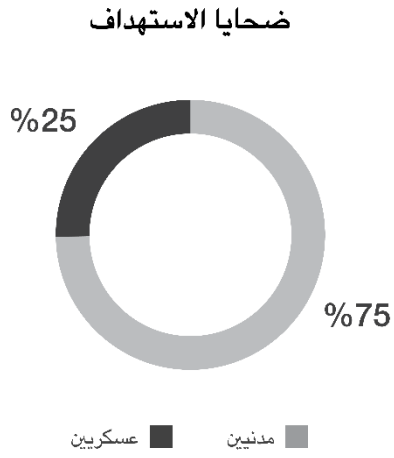

الشكل (32): ضحايا الاستهداف في محاولات الاغتيال والتفجيرات في شهر أيلول

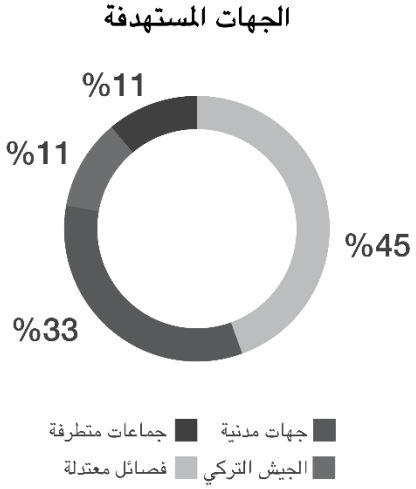

الشكل (33): الجهات المستهدفة لحوادث الاغتيال والتفجيرات في شهر أيلول

كما توضح البيانات أن 5 حوادث نفذت في منطقة عفرين، فيما نفذت 3 حوادث في مناطق درع الفرات، وحادثة وحيدة في إدلب (الشكل 34)، وتوضح البيانات أن أدوات التنفيذ في تلك العمليات خلال شهر أيلول/ سبتمبر اعتمدت بالدرجة الأولى على المفخخة بواقع 34% من مجمل الحوادث، بينما شكلت الحوادث المنفذة عن طريق العبوة الناسفة نسبة 33%، في حين بلغت نسب العمليات المنفذة عن طريق الطلق الناري 22%، كما شكلت الحوادث المنفذة عن طريق اللغم الأرضي نسبة 11% (الشكل 35)، وبحسب البيانات المرصودة فإن 4 من مجموع العمليات نفذته غرفة عمليات "غضب الزيتون"، بينما بقيت 5 حوادث مجهولة المنفذ (الشكل 36).

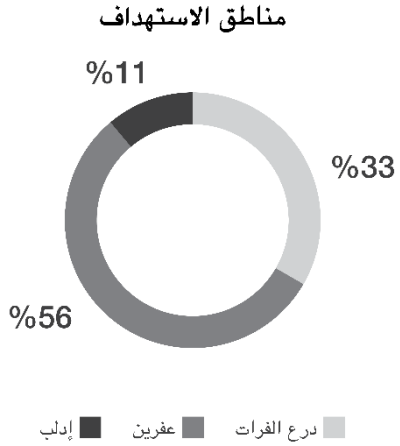

الشكل (34): المناطق المستهدفة في حوادث الاغتيال والتفجيرات في شهر أيلول

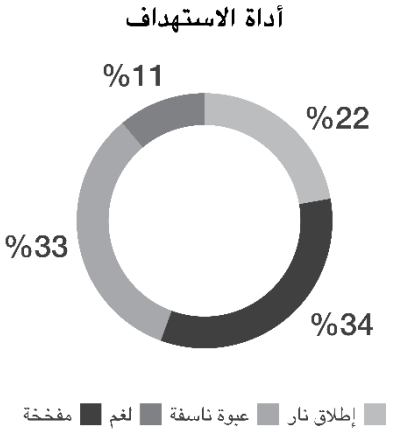

الشكل (35): أداة الاستهداف لحوادث الاغتيال والتفجيرات في شهر أيلول

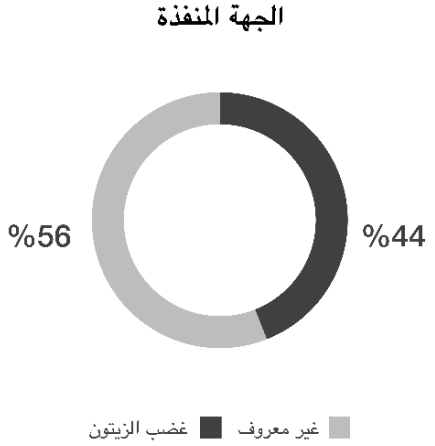

الشكل (36): الجهة المنفذة لحوادث الاغتيال والتفجيرات في شهر أيلول

وتشير البيانات أن شهر تشرين الأول/ أكتوبر 2019 شهد 20 حادثة، أسفرت عن 62 ضحية، منهم 14 ضحية عسكرية مقابل 48 ضحية مدنية (الشكل 37)، وكانت الجهات المدنية هدفاً لتلك العمليات بواقع 12 حادثة مقابل 6 حوادث استهدفت الفصائل المعتدلة، وأخيراً الفصائل المتطرفة بمحاولتين (الشكل 38).

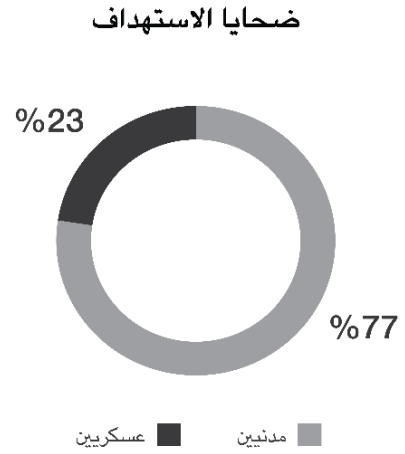

الشكل (37): ضحايا الاستهداف في محاولات الاغتيال والتفجيرات في شهر تشرين الأول

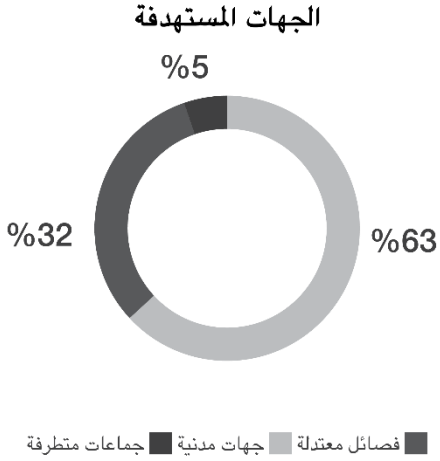

الشكل (38): الجهات المستهدفة في شهر تشرين الأول

كما توضح البيانات أن 9 حوادث نفذت في منطقة درع الفرات، فيما نفذت 4 حوادث في إدلب، ومثلها في منطقة "نبع السلام"، فيما سجلت 3 حوادث في منطقة عفرين (الشكل39)، وتوضح البيانات أن أدوات التنفيذ في تلك العمليات خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر اعتمدت بالتساوي على المفخخات والعبوة الناسفة بواقع 35% لكل منهم، بينما شكلت الحوادث المنفذة عن طريق الطلق الناري نسبة 15%، في حين بلغت نسب العمليات المنفذة عن طريق اللغم الأرضي 10%، و5% للعمليات المنفذة عن طريق القنبلة (الشكل 40)، وبحسب البيانات المرصودة فإن 15 من مجموع العمليات بقيت مجهولة المنفذ، في حين نفذت غرفة عمليات "غضب الزيتون" 4 حوادث، بينما نفذت حادثة وحيدة عن طريق مخلفات "وحدات حماية الشعب (YPG)" (الشكل 41).

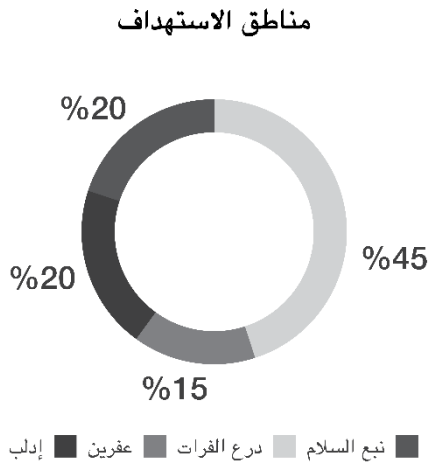

الشكل (39): المناطق المستهدفة في شهر تشرين الأول

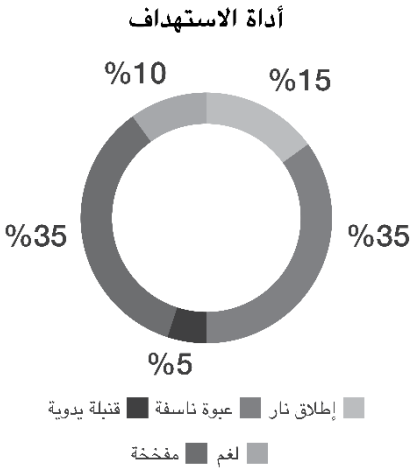

الشكل (40): أداة الاستهداف في شهر تشرين الأول

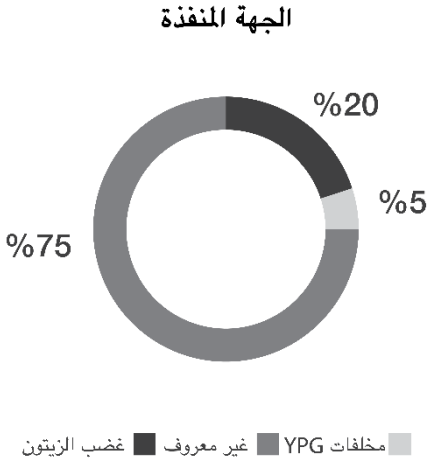

الشكل (41): نسبة توزع العمليات حسب نوع المستهدف

<u>وخلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر 2019</u> تمت 39 حادثة، أسفرت عن 234 ضحية، منهم 29 عسكرياً مقابل 205 مدني (الشكل 42). وكانت جهات مدنية هدفاً لتلك العمليات بواقع 26 حادثة مقابل 8 حوادث استهدفت الفصائل المعتدلة، في حين بقيت 3 حوادث مجهولة الجهة المستهدفة، وأخيراً حادثة استهدفت الفصائل المتطرفة، وحادثة استهدفت الجيش التركي (الشكل 43).

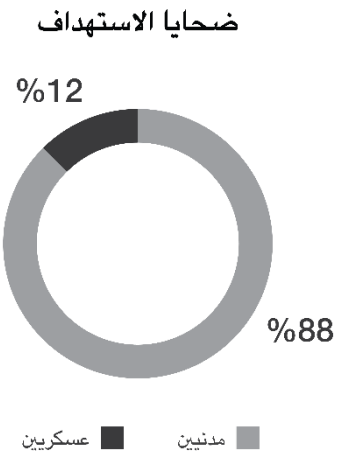

الشكل (42): ضحايا الاستهداف في محاولات الاغتيال والتفجيرات في شهر تشرين الثاني

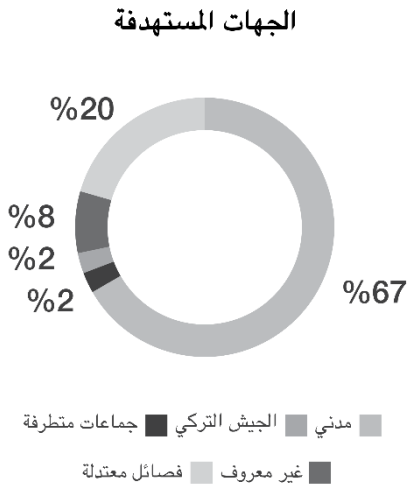

الشكل (43): الجهات المستهدفة في شهر تشرين الثاني

كما توضح البيانات أن 17 حادثة نُفذت في منطقة درع الفرات، فيما نفذت 6 حوادث في منطقة عفرين، كما نفذت 10 حوادث في مناطق "نبع السلام"، في حين نفذت 3 حوادث في إدلب، ومثلهم في مناطق سيطرة "هيئة تحرير الشام" في ريف حلب (الشكل44)، وتوضح البيانات أن أدوات التنفيذ في تلك العمليات خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر اعتمدت بالدرجة الأولى على العبوة الناسفة بواقع 36% من مجمل الحوادث، بينما شكلت الحوادث المنفذة عن طريق المفخخة نسبة 28%، في حين بلغت نسب العمليات المنفذة عن طريق الطلق الناري 26%، وأخيراً عن طريق اللغم الأرضي 10% (الشكل 45)، وبحسب البيانات المرصودة فإن 6 من مجموع العمليات نفذته غرفة عمليات "غضب الزيتون"، في حين نفذت 4 حوادث عن طريق مخلفات وحدات حماية الشعب (YPG)، كما نفذت 3 حوادث عن طريق "هيئة تحرير الشام"، وحادثة وحيدة عن طريق خلايا "داعش"، بينما بقيت 25 حادثة مجهولة المنفذ (الشكل 46).

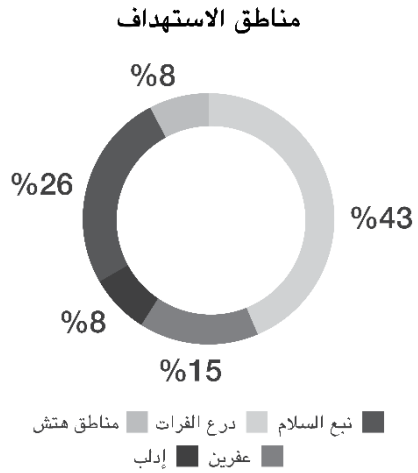

الشكل (44): المناطق المستهدفة في شهر تشرين الثاني

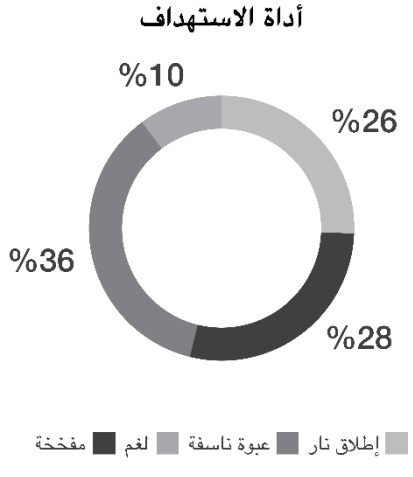

الشكل (45): أداة الاستهداف في شهر تشرين الثاني

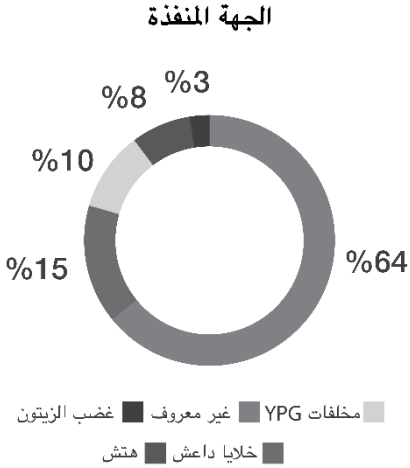

الشكل (46): الجهة المنفذة في شهر تشرين الثاني

<u>ويبين الرصد أن شهر كانون الأول/ ديسمبر 2019</u> شهد 18 حادثة، أسفرت عن 115ضحية، منهم 29 ضحية عسكرية مقابل 86 ضحية مدنية (الشكل 47)، وكانت الجهات المدنية هدفاً لتلك العمليات بواقع 11 حادثة مقابل 4 حوادث استهدفت فصائل المعارضة المعتدلة، كما استُهدف عناصر الجيش التركي بحادثة وحيدة ومثلها للفصائل المتطرفة، إضافة لوجود حادثة وحيدة مجهولة الجهة المستهدفة (الشكل 48).

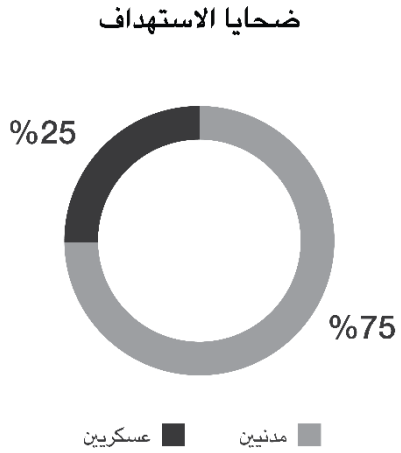

الشكل (47): ضحايا الاستهداف في محاولات الاغتيال والتفجيرات في شهر كانون الأول

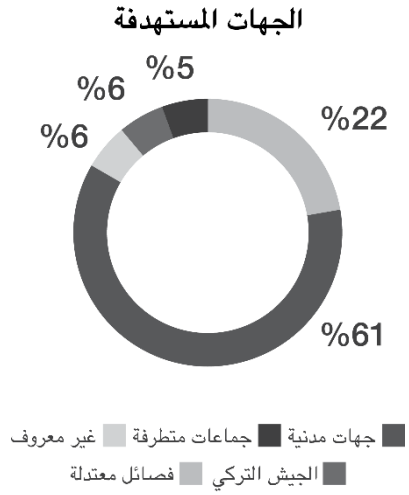

الشكل (48): الجهات المستهدفة في شهر كانون الأول

كما توضح البيانات أن 7 حوادث نفذت في منطقة "نبع السلام"، فيما نفذت 6 حوادث في مناطق درع الفرات، و3 حوادث في إدلب، كما نفذت حادثة وحيدة في عفرين، ومثلها في مناطق "هيئة تحرير الشام" بريف حلب (الشكل 49)، وتوضح البيانات أن أدوات التنفيذ في تلك العمليات خلال شهر كانون الأول/ ديسمبر اعتمدت بالدرجة الأولى على المفخخة بواقع 56% من مجمل الحوادث. وشكلت الحوادث المنفذة عن طريق العبوة الناسفة نسبة 22%، في حين بلغت نسب العمليات المنفذة عن طريق الطلق الناري واللغم الأرضي نسبة 11% لكل منهما (الشكل 50)، وبحسب البيانات المرصودة فإن جميع العمليات بقيت مجهولة المنفذ باستثناء حادثة وحيدة نفذتها غرفة عمليات "غضب الزيتون" (الشكل 51).

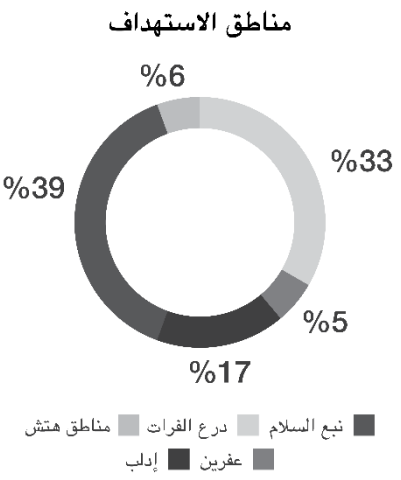

الشكل (49): المناطق المستهدفة في شهر كانون الأول

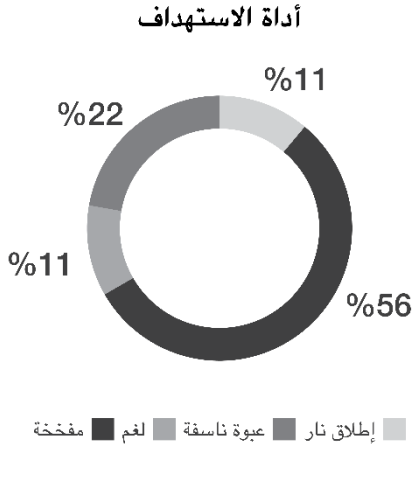

الشكل (50): أداة الاستهداف في شهر كانون الأول

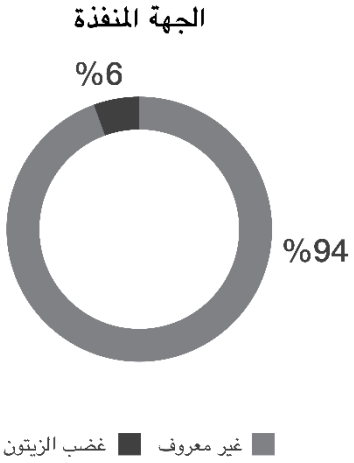

الشكل (51): الجهة المنفذة في شهر كانون الأول

<u>أما في النصف الاول من عام 2020، فتوضّح عملية رصد البيانات لعمليات الاغتيال والتفجيرات الحاصلة في شهر كانون الثاني/ يناير</u> أنه شهد 24 حادثة، أسفرت عن 93 ضحية، منهم 27 ضحية عسكرية مقابل 66 ضحية مدنية (الشكل 52). وكانت الجهات المدنية هدفاً لتلك العمليات بواقع 16حادثة، مقابل 7 حوادث استهدفت الفصائل المعتدلة، وأخيراً الجيش التركي تم استهدافه في حادثة وحيدة (الشكل 53).

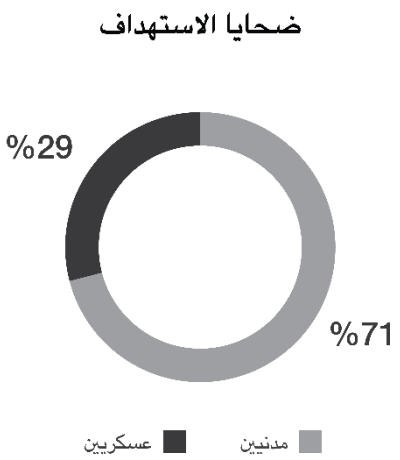

الشكل (52): ضحايا الاستهداف في محاولات الاغتيال والتفجيرات في شهر كانون الثاني

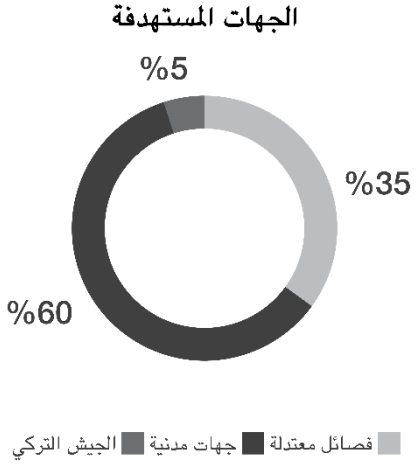

الشكل (53): الجهات المستهدفة في شهر كانون الثاني

كما توضح البيانات أن 9 حوادث نفذت في منطقة درع الفرات، فيما نفذت حادثة وحيدة في إدلب، و3 حوادث في مناطق سيطرة "هيئة تحرير الشام" في ريف حلب، و8 حوادث في منطقة "نبع السلام"، فيما سجلت 3 حوادث في منطقة عفرين (الشكل54)، وتوضح البيانات أن أدوات التنفيذ في تلك العمليات خلال شهر كانون الثاني/ يناير اعتمدت على الطلق الناري بواقع 37%، في حين بلغت نسبة العمليات المنفذة عن طريق المفخخات 25%، بينما تساوت الحوادث المنفذة عن طريق اللغم الأرضي والقنبلة بما نسبته 13%، و12% للعمليات المنفذة عن طريق العبوة الناسفة (الشكل 55)، وبحسب البيانات المرصودة فإن 18 حادثة من مجموع العمليات بقيت مجهولة المنفذ، في حين نفذت غرفة عمليات "غضب الزيتون" 3 حوادث، بينما نُفِذت 3 حوادث عن طريق وحدات حماية الشعب (YPG) (الشكل 65).

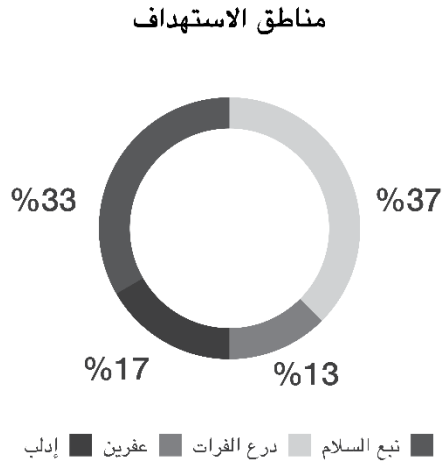

الشكل (54): المناطق المستهدفة في شهر كانون الثاني

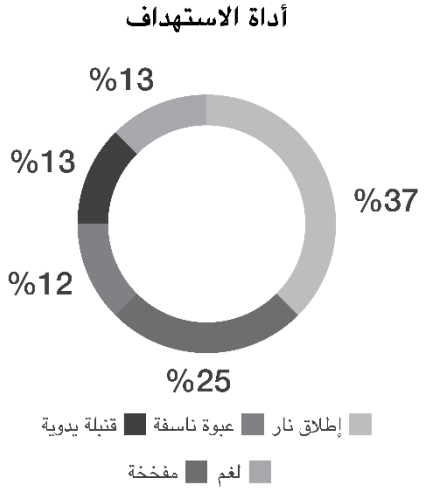

الشكل (55): أداة الاستهداف في شهر كانون الثاني

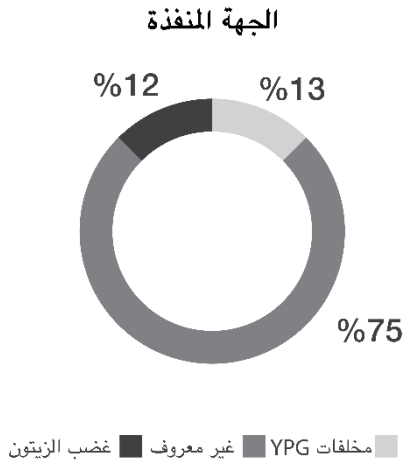

الشكل (56): الجهة المنفذة في شهر كانون الثاني

<u>سجل شهر شباط/ فبراير 2020:</u> 14 حادثة، أسفرت عن 70 ضحية، منهم 15ضحية عسكرية مقابل 55 ضحية مدنية (الشكل 57)، وكانت الجهات المدنية هدفاً لتلك العمليات بواقع 8 حوادث مقابل محاولتين استهدفت الفصائل المعتدلة، في حين بقيت 3 حوادث مجهولة الجهة المستهدفة، وأخيراً الجيش التركي بحادثة وحيدة (الشكل 58).

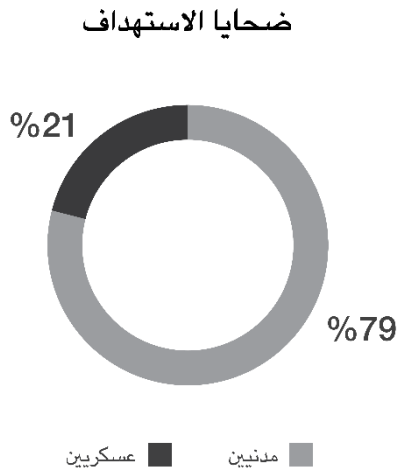

الشكل (57): ضحايا الاستهداف في شهر شباط

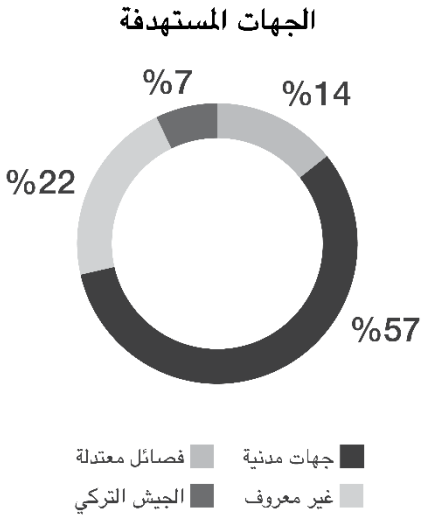

الشكل (58): الجهات المستهدفة في شهر شباط

كما توضح البيانات أن 5 حوادث نفذت في منطقة درع الفرات، فيما نفذت 3 حوادث في منطقة عفرين، كما نفذت 4 حوادث في مناطق "نبع السلام"، في حين نفذت محاولتان في إدلب (الشكل59)، وتوضح البيانات أن أدوات التنفيذ في تلك العمليات خلال شهر شباط/ فبراير اعتمدت بالدرجة الأولى على المفخخة بواقع 43% من مجمل الحوادث، بينما شكلت الحوادث المنفذة عن طريق العبوة الناسفة نسبة 29%، في حين بلغت نسب العمليات المنفذة عن طريق الطلق الناري 14%، وأخيراً عن طريق اللغم الأرضي والقنبلة 7% لكل منهما (الشكل 60)، وبحسب البيانات المرصودة فإن 3 من مجموع العمليات نفذته غرفة عمليات "غضب الزيتون"، في حين نفذت حادثة وحيدة عن طريق مخلفات قوات الأسد، بينما بقيت 10 حوادث مجهولة المنفذ (الشكل 61).

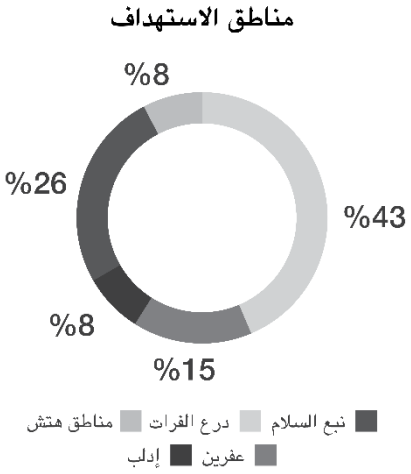

الشكل (59): المناطق المستهدفة في شهر شباط

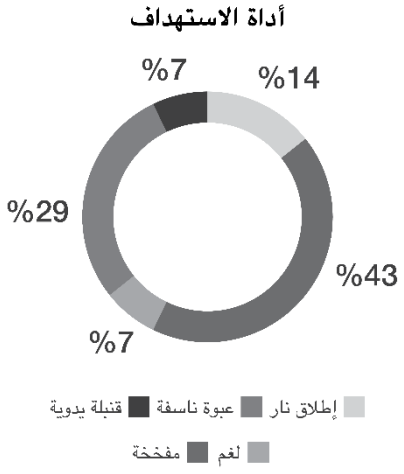

الشكل (60): أداة الاستهداف في شهر شباط

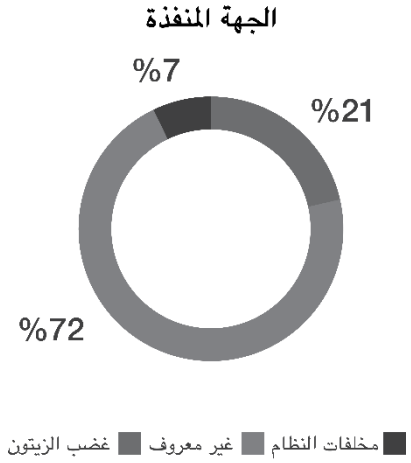

الشكل (61): الجهة المنفذة في شهر شباط

شهد شهر آذار/ مارس عام 2020 وقوع 25 حادثة أسفرت عن 71 ضحية، منهم 17 ضحية عسكرية مقابل 54 ضحية مدنية (الشكل 62)، وكانت الفصائل المعتدلة هدفاً لتلك العمليات بواقع 13حادثة مقابل 9 حوادث استهدفت الجهات المدنية، كما بقيت محاولتان مجهولتا المنفذ، فيما حل أخيراً الجيش التركي بحادثة وحيدة (الشكل 63).

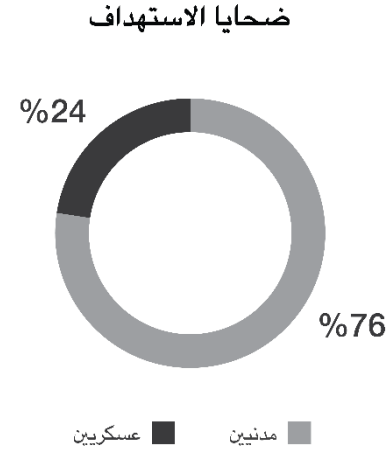

الشكل (62): ضحايا الاستهداف في محاولات الاغتيال والتفجيرات في شهر آذار

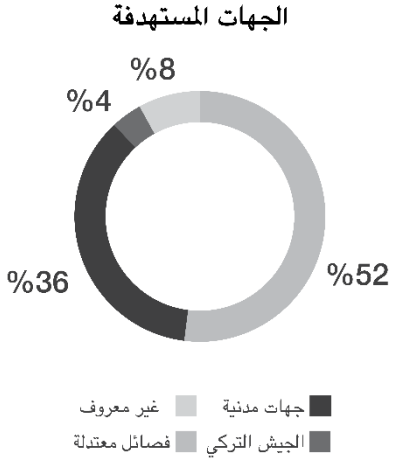

الشكل (63): الجهات المستهدفة في شهر آذار

كما توضح البيانات أن 5 حوادث نفذت في منطقة درع الفرات، كما نفذت 5 حوادث في إدلب، ومثلها في منطقة "نبع السلام"، فيما سجلت 10 حوادث في منطقة عفرين (الشكل64)، وتوضح البيانات أن أدوات التنفيذ في تلك العمليات خلال آذار/ مارس اعتمدت على العبوة الناسفة بواقع 40%، في حين بلغت نسب العمليات المنفذة عن طريق المفخخات 28%، بينما بلغت الحوادث المنفذة عن طريق الطلق الناري ما نسبته 24%، كما بلغت نسبة العمليات المنفذة عن طريق اللغم الأرضي 8% (الشكل 65)، وبحسب البيانات المرصودة فإن 15 حادثة من مجموع العمليات بقيت مجهولة المنفذ، في حين نفذت غرفة عمليات "غضب الزيتون" 10 حوادث. (الشكل 66).

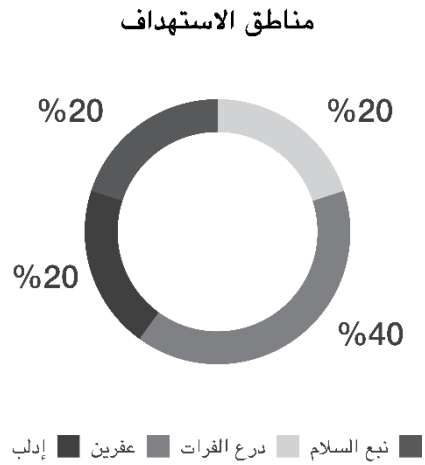

الشكل (64): المناطق المستهدفة في شهر آذار

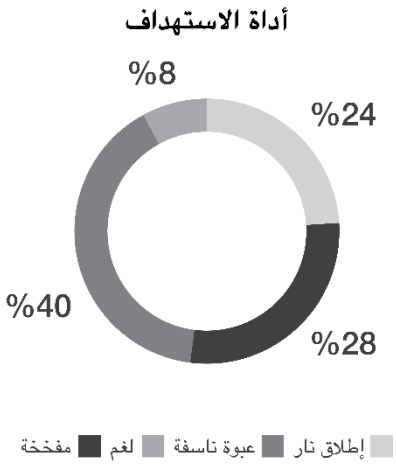

الشكل (65): أداة الاستهداف في شهر آذار

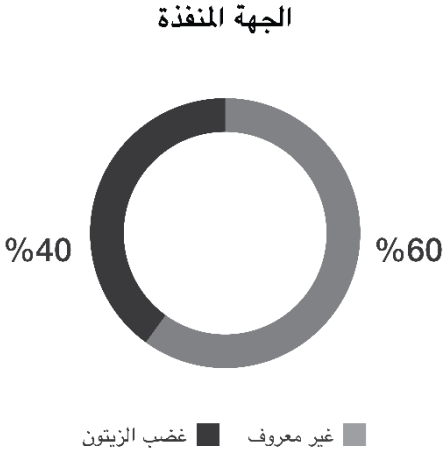

الشكل (66): الجهة المنفذة لمحاولات الاغتيال والتفجيرات في شهر آذار

<u>وفي شهر نيسان/ ابريل من عام 2020</u> وقعت 22 حادثة، أسفرت عن 170ضحية، منهم 30 ضحية عسكرية مقابل 140ضحية مدنية (الشكل 67)، وكانت الجهات المدنية هدفاً لتلك العمليات بواقع 10 حوادث مقابل 7 حوادث استهدفت الفصائل المعتدلة، كما بقيت 3 حوادث مجهولة المنفذ، فيما حلت أخيراً الفصائل المتطرفة بمحاولتين (الشكل 68).

ضحايا الاستهداف

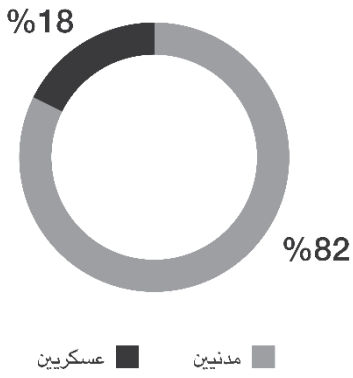

الشكل (67): ضحايا الاستهداف في محاولات الاغتيال والتفجيرات في شهر نيسان

المستهدفون من قبل العمليات

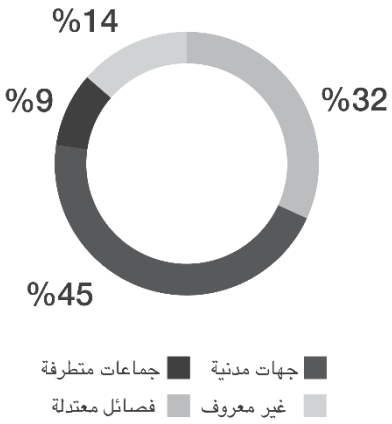

الشكل (68): الجهات المستهدفة في شهر نيسان

كما توضح البيانات أن 5 حوادث نفذت في منطقة درع الفرات، كما نفذت 7 حوادث في إدلب، ومثلها في منطقة عفرين، فيما سجلت 3 حوادث في منطقة "نبع السلام" (الشكل69)، وتوضح البيانات أن أدوات التنفيذ في تلك العمليات خلال نيسان/ إبريل اعتمدت على العبوة الناسفة بواقع 40%، في حين بلغت نسب العمليات المنفذة عن طريق المفخخات 28%، بينما بلغت الحوادث المنفذة عن طريق الطلق الناري ما نسبته 24%، كما بلغت نسبة العمليات المنفذة عن طريق اللغم الأرضي 8% (الشكل 70)، وبحسب البيانات المرصودة فإن 17 حادثة من مجموع العمليات بقيت مجهولة المنفذ، في حين نفذت غرفة عمليات "غضب الزيتون" 3 حوادث، كما نفذت وحدات حماية الشعب (YPG) محاولتين. (الشكل 71).

أداة الاستهداف

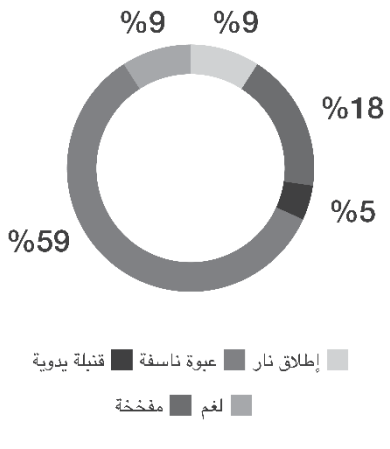

الشكل (70): أداة الاستهداف في شهر نيسان

أداة الاستهداف

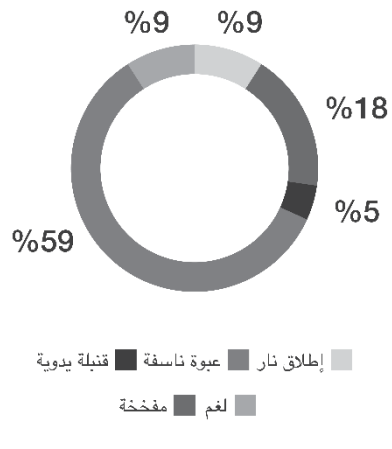

الشكل (70): أداة الاستهداف في شهر نيسان

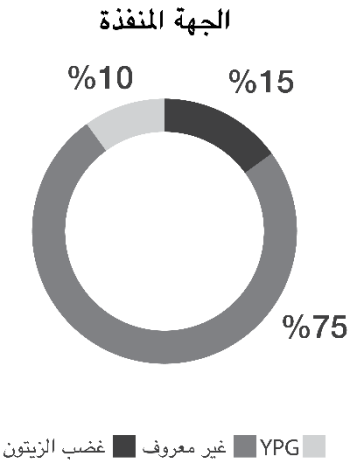

الشكل (71): نسبة توزع العمليات حسب نوع المستهدف

يوضح التقرير أن شهر أيار / مايو عام 2020 قد شهد 34 حادثة أسفرت عن 103ضحية، منهم 47 ضحية عسكرية مقابل 56 ضحية مدنية (الشكل 72)، وكانت الجهات المدنية هدفاً لتلك العمليات بواقع 15حادثة مقابل 12حادثة استهدفت الفصائل المعتدلة، كما بقيت 4 حوادث مجهولة المنفذ، فيما استهدفت الفصائل المتطرفة بمحاولتين، وأخيراً استُهدف الجيش التركي المتواجد بسورية بحادثة وحيدة (الشكل 73).

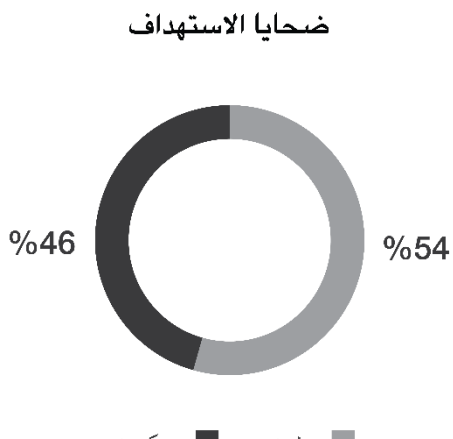

الشكل (72): ضحايا الاستهداف في محاولات الاغتيال والتفجيرات في شهر أيار

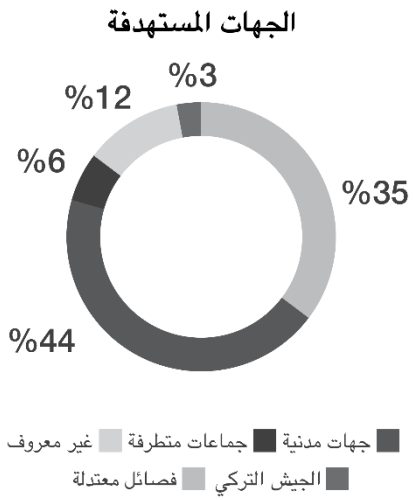

الشكل (73): الجهات المستهدفة في شهر أيار

كما توضح البيانات أن 10 حوادث نفذت في منطقة درع الفرات، كما نفذت 9 حوادث في إدلب ومحيطها، ومثلها في منطقة "نبع السلام"، فيما سجلت 6 حوادث في منطقة عفرين (الشكل74)، وتوضح البيانات أن أدوات التنفيذ في تلك العمليات خلال أيار/ مايو اعتمدت على العبوة الناسفة بواقع 41%، في حين بلغت نسب العمليات المنفذة عن طريق اللغم الأرضي 29%، بينما بلغت الحوادث المنفذة عن طريق الطلق الناري ما نسبته 12%، كما بلغت نسبة العمليات المنفذة عن طريق المفخخة 9%، وأخيراً بلغت نسبة العمليات المنفذة عن طريق الطائرة المسيرة 9% أيضاً (الشكل 75)، وبحسب البيانات المرصودة فإن 28 حادثة من مجموع العمليات بقيت مجهولة المنفذ، في حين نفذت غرفة عمليات "غضب الزيتون" 6 حوادث (الشكل 76).

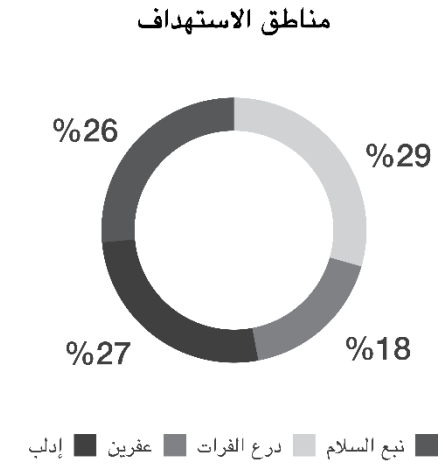

الشكل (74): المناطق المستهدفة في شهر أيار

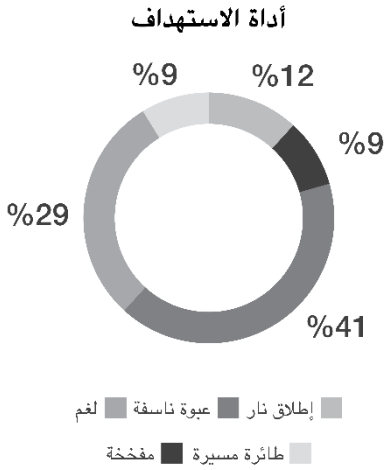

الشكل (75): أداة الاستهداف في شهر أيار

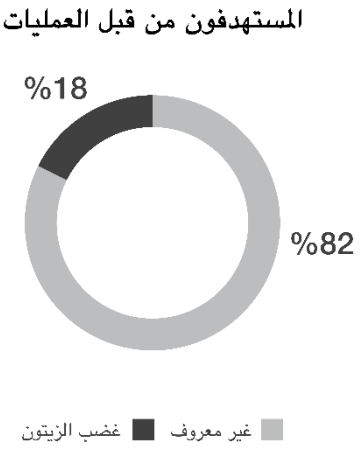

الشكل (76): الجهة المنفذة لحوادث الاغتيال والتفجيرات في شهر أيار

وشهد شهر حزيران/ يونيو من عام 2020 35 حادثة، أسفرت عن 122ضحية، منهم 45 ضحية عسكرية مقابل 77 ضحية مدنية (الشكل 77)، وكانت الجهات المدنية هدفاً لتلك العمليات بواقع 15حادثة مقابل 14حادثة استهدفت الفصائل المعتدلة، كما بقيت 3 حوادث مجهولة المنفذ، فيما استهدف الجيش التركي المتواجد بسورية بمحاولتين، فيما استهدفت الفصائل المتطرفة بحادثة وحيدة (الشكل 78).

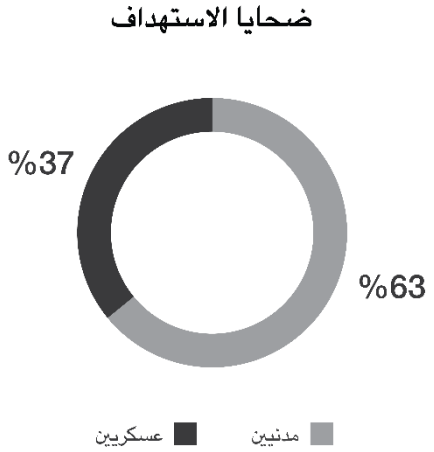

الشكل (77): ضحايا الاستهداف في محاولات الاغتيال والتفجيرات في شهر حزيران

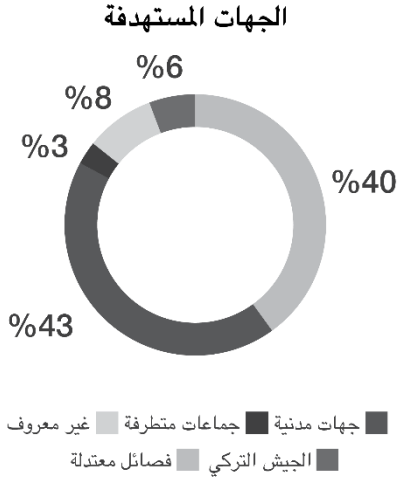

الشكل (78): الجهات المستهدفة في شهر حزيران

توضح البيانات أن 11 حادثة نفذت في منطقة درع الفرات، كما نفذت 10 حوادث في إدلب ومحيطها، فيما بلغ مجموع العمليات في منطقة "نبع السلام" 8 حوادث، بينما سجلت 6 حوادث في منطقة عفرين (الشكل79)، وتوضح البيانات أن أدوات التنفيذ في تلك العمليات خلال حزيران/ يونيو اعتمدت على العبوة الناسفة بواقع 31%، في حين بلغت نسب العمليات المنفذة عن طريق الطلق الناري 23%، والنسبة ذاتها بلغت في استخدام المفخخة، كما بلغت نسبة استخدام القنبلة اليدوية 11%، فيما بلغت نسبة العمليات المنفذة عن طريق الطائرة المسيرة 9%، وأخيراً حل اللغم الأرضي بواقع 3% (الشكل 80)، وبحسب البيانات المرصودة فإن 22 حادثة من مجموع العمليات بقيت مجهولة المنفذ، في حين نفذت غرفة عمليات "غضب الزيتون" 6 حوادث، كما تبين البيانات المرصودة خلال شهر حزيران/ يونيو نشاط خلايا داعش فنفذت 3 حوادث، كما نفذ التحالف الدولي محاولتين، ومثلهم عمليات نفذت عن طريق مخلفات قوات الأسد أيضاً (الشكل 81).

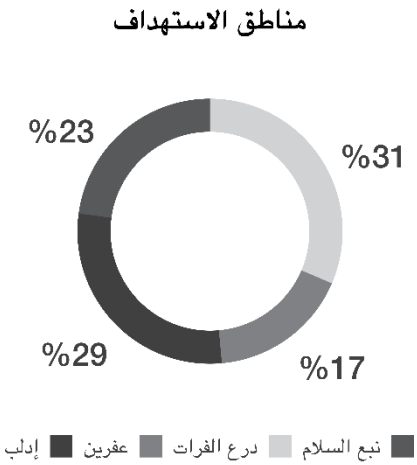

الشكل (79): المناطق المستهدفة في شهر حزيران

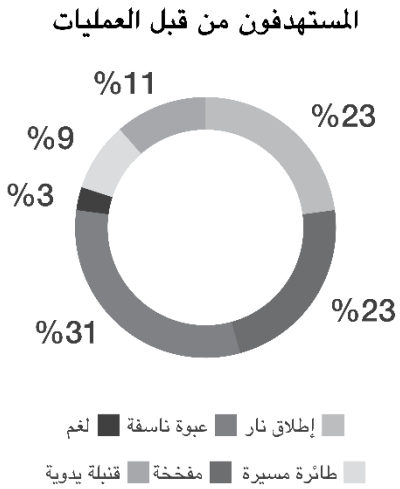

الشكل (80): أداة الاستهداف في شهر حزيران

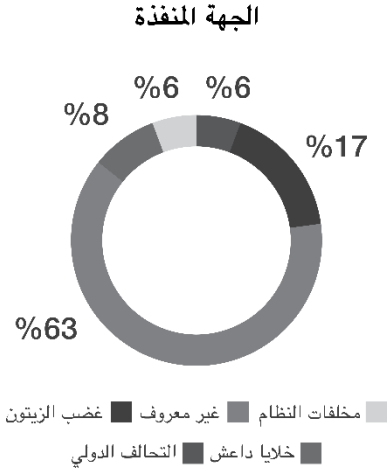

الشكل (81): الجهة المنفذة في شهر حزيران

2.2 البيانات الكمية حسب المحافظة

<u>أولاً: محافظة حلب</u>: من خلال البيانات المرصودة، يتضح أن عدد حوادث الاغتيالات في محافظة حلب بلغ 162 حادثة خلال أشهر الرصد، أسفرت عن 737 ضحية، منهم 197 ضحية عسكرية و540 ضحية مدنية، فقد نُفِذت 77 حادثة منها في النصف الثاني من عام 2019، في حين نُفِذت 85 حادثة في النصف الأول من عام 2020 (الشكل 82)، وكانت الجهات المدنية هدفاً لتلك العمليات في

75 حادثة، مقابل 70 حادثة استهدفت الفصائل المعتدلة، بينما استُهدف عناصر الجيش التركي في 3 حوادث، في حين بقيت 14 حادثة مجهولة الجهة المستهدفة (الشكل 83).

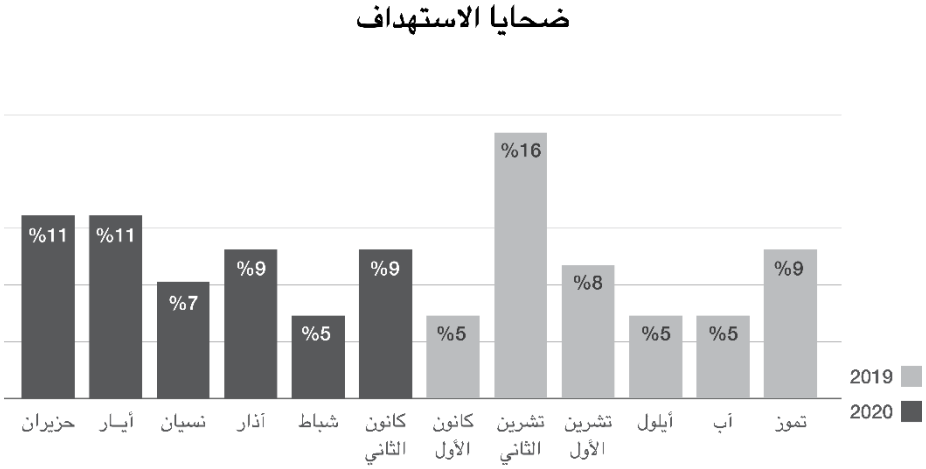

الشكل (82): نتائج ضحايا الاستهداف حسب الأشهر في محافظة حلب

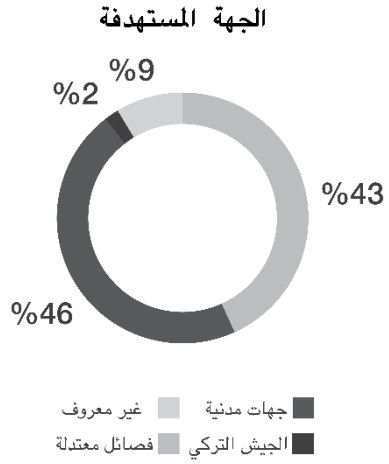

الشكل (83): الجهات المستهدفة في محافظة حلب

وتُشير عملية تحليل البيانات أن العبوات الناسفة مثّلت أكثر الأدوات المستخدمة في تلك العمليات، فقد اعتمدت في 76 حادثة على العبوة الناسفة كأداة تنفيذ، بينما نُفذت 40 حادثة عبر الطلق الناري، في حين استخدمت المفخخة في 30 حادثة، واللغم في 8 حوادث، بينما تم استخدام القنبلة اليدوية في 6 حوادث، وأخيراً حلت الطائرة المسيرة بمحاولتين (الشكل 84)، كما توضح البيانات أن

61 من مجموع الحوادث نفذته وتبنته غرفة عمليات "غضب الزيتون"، بينما بقيت 92 حادثة مجهولة المُنفذ، في حين تبنت خلايا داعش 3 حوادث، وأخيراً نفذت 3 حوادث عبر هيئة تحرير الشام، ومثلها لوحدات حماية الشعب (YPG). (انظر الشكل 85)

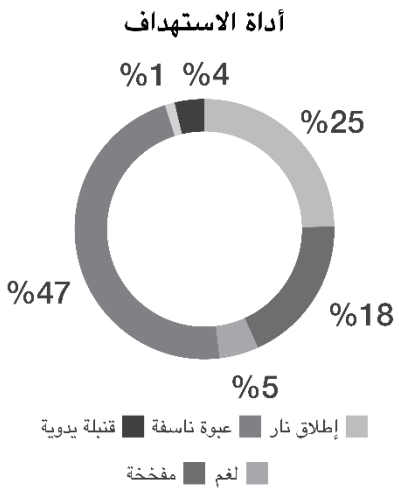

الشكل (84): أداة الاستهداف لحوادث الاغتيال والتفجيرات في محافظة حلب

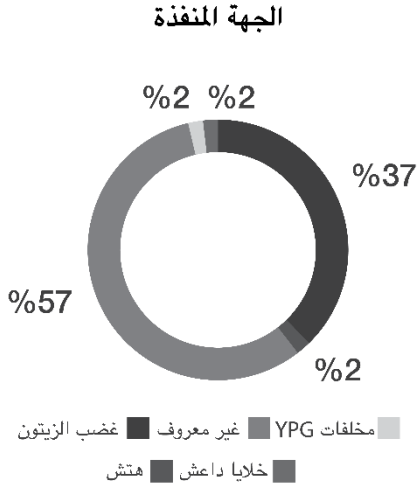

الشكل (85): الجهة المنفذة لحوادث الاغتيال والتفجيرات في محافظة حلب

ثانياً: محافظة إدلب: من خلال البيانات المرصودة، يتضح أن عدد حوادث الاغتيالات والتفجيرات في محافظة إدلب وما حولها بلغ **46** حادثة خلال أشهر الرصد، أسفرت عن 96 ضحية، منهم 43 ضحية عسكرية و53 ضحية مدنية، فقد نُفِذت 14 حادثة في النصف الثاني من عام 2019، في حين نُفِذت 32 حادثة في النصف الأول من عام 2020 (الشكل86)، وقد استهدفت الجهات المدنية في 18 حادثة، كما تم استهداف الفصائل المتطرفة في 13 حادثة، والفصائل المعتدلة في 10 حوادث، واستهدف عناصر الجيش التركي المتواجد في المنطقة بـ3 حوادث، في حين بقيت محاولتان مجهولتا الجهة المستهدفة (الشكل 87).

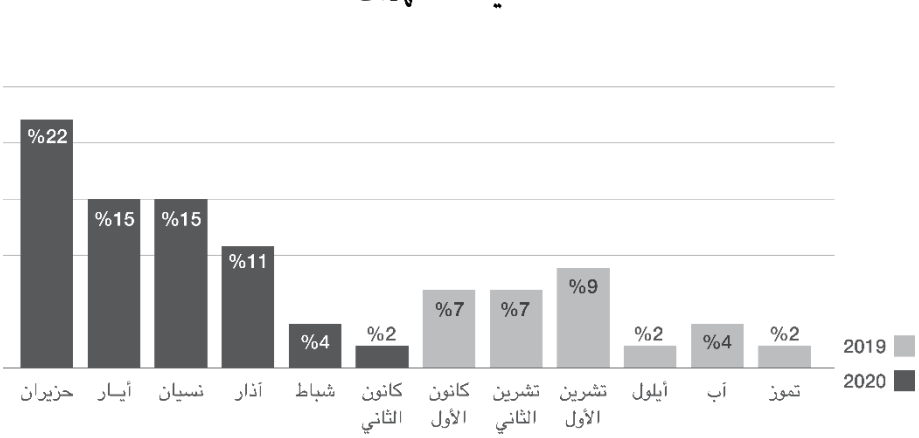

الشكل (86): نتائج ضحايا الاستهداف حسب الأشهر في محافظة إدلب

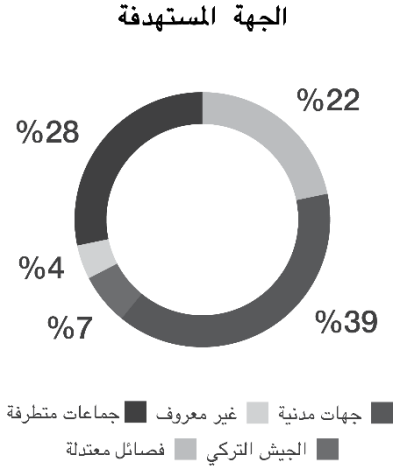

الشكل (87): الجهات المستهدفة في محافظة إدلب

بالنسبة لأدوات التنفيذ، فقد اعتمدت عمليات الاغتيال المُنفّذة في محافظة إدلب على الطلق الناري في 15 حادثة، والعبوة الناسفة في 13 حادثة، فيما استخدمت القنبلة في 6 حوادث، واللغم الأرضي في 5 حوادث، في حين تم استخدام المفخخة في 3 حوادث، والطائرة المسيرة في 4 حوادث. أما بالنسبة للجهة التي تقف وراء تلك العمليات، فقد نفذ التحالف الدولي محاولتين، وقوات الأسد 3 حوادث، وقد تبنت خلايا داعش حادثة وحيدة، فيما بقيت 40 حادثة مجهولة الجهة المنفذة.

ثالثاً: مناطق "نبع السلام"/ محافظة الحسكة: بلغت حوادث الاغتيالات والتفجيرات في مناطق سيطرة المعارضة بعد عملية "نبع السلام" ضمن محافظة الحسكة **28** حادثة خلال أشهر الرصد، أسفرت عن 170 ضحية، منهم 49 ضحية عسكرية و121 ضحية مدنية، فقد نُفِذت 12 حادثة في النصف الثاني من عام 2019، في حين نُفِذت 16 حادثة في النصف الأول من عام 2020. واستهدفت الجهات المدنية في 18 حادثة، كما تم استهداف الفصائل المعتدلة في 7 حوادث، واستهدف عناصر الجيش التركي المتواجد في المنطقة بـ3 حوادث (الشكل 88). وبالنسبة لأدوات التنفيذ، فقد اعتمدت عمليات الاغتيال المُنفّذة في محافظة الحسكة على المفخخة في 18 حادثة، واللغم الأرضي في 8 حوادث، كما استخدمت العبوة الناسفة في محاولتين. أما بالنسبة للجهة التي تقف وراء تلك العمليات، فقد نفذت وحدات حماية الشعب (YPG) 4 حوادث، كما تبنت غرفة عمليات "غضب الزيتون" حادثة وحيدة، فيما بقيت 23 حادثة مجهولة الجهة المنفذة.

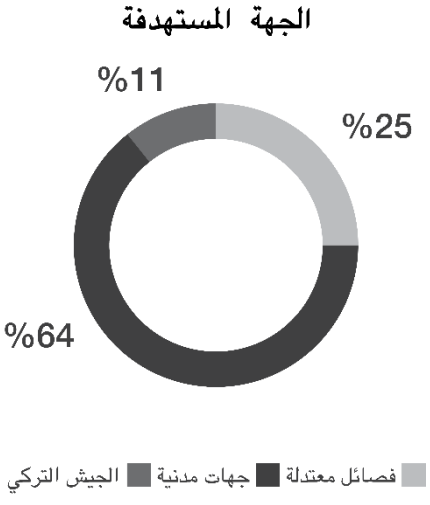

الشكل (88): الجهات المستهدفة في محافظة الحسكة

رابعاً: مناطق "نبع السلام" / محافظة الرقة: لقد بلغ عدد حوادث الاغتيالات والتفجيرات في هذه المناطق في محافظة الرقة **30** حادثة خلال أشهر الرصد، أسفرت عن 206 ضحية، منهم 30 ضحية عسكرية و176 ضحية مدنية، وتساوت العمليات المنفذة في النصف الثاني من عام 2019 والنصف الأول من عام 2020 بـ15 حادثة لكل نصف، وقد استهدفت الجهات المدنية في 20 حادثة، كما تم استهداف الفصائل المعتدلة في 7 حوادث، فيما بقيت 3 حوادث مجهولة الجهة المستهدفة (الشكل 89). وبالنسبة لأدوات التنفيذ، فقد اعتمدت عمليات الاغتيال المُنفّذة في محافظة الرقة على المفخخة في 18 حادثة، واللغم الأرضي في 7 حوادث، كما استخدمت العبوة الناسفة في محاولتين، ومثلها للطلق الناري، فيما تم استخدام القنبلة اليدوية مرة واحدة، أما بالنسبة للجهة

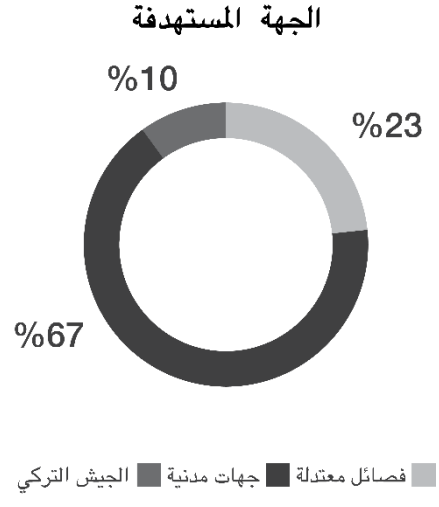

الشكل (89): الجهات المستهدفة في محافظة الرقة

التي تقف وراء تلك العمليات، فقد نفذت وحدات حماية الشعب (YPG) 3 حوادث، كما تبنت غرفة عمليات "غضب الزيتون" حادثة وحيدة، فيما بقيت 26 حادثة مجهولة الجهة المنفذة.

2.3 البيانات الكمية حسب الوسيلة المستخدمة

توضّح عملية رصد وتحليل البيانات في مناطق المعارضة، أن تلك المناطق شهدت 93 حادثة اغتيال وتفجير استخدمت بها العبوة الناسفة كأداة تنفيذ، وخلفت ما مجموعه 234 ضحية، وراح ضحية العبوات الناسفة 41 ضحية عسكرية، و193 ضحية مدنية، واستهدفت العمليات المنفذة عبر العبوة الناسفة في 41 حادثة من مجموعها الجهات المدنية، فيما استُهدفت الفصائل المعتدلة في 34 حادثة، و3 حوادث ضد الفصائل المتطرفة، و3 حوادث ضد عناصر الجيش التركي، كما بقيت 12 حادثة مجهولة الجهة المستهدفة. بينما بلغت حوادث الاغتيال والتفجير المنفذة عبر الطلق الناري خلال أشهر الرصد **57** حادثة، خلفت 67 ضحية، 54 ضحية منهم عسكرية و13 ضحية مدنية، وكانت الفصائل المعتدلة هدفاً لتلك العمليات في 34 حادثة، مقابل 17 حادثة استهدفت الجهات المدنية، و6 حوادث استهدفت الفصائل المتطرفة، وتبنت غرفة عمليات "غضب الزيتون" 18 حادثة من مجموع الحوادث، فيما نفذ كل من هيئة تحرير الشام وخلايا داعش 3 حوادث لكل منهم، وقد بقيت 33 حادثة مجهولة الجهة المنفذة.

من خلال تحليل البيانات حول استخدام المفخخة في تنفيذ عمليات الاغتيال والتفجير تبين استخدام المفخخة في 69 حادثة خلال أشهر الرصد، أسفرت بمجموعها عن 671 من الضحايا، 567 منهم ضحايا مدنيين مقابل 104 ضحايا عسكريين. وكانت الجهات المدنية هدفاً لتلك الحوادث في 44 حادثة، فيما استهدفت الفصائل المعتدلة عن طريق المفخخة في17 حادثة، في حين استهدف عناصر الجيش التركي بمحاولتين، وبقيت 6 حوادث مجهولة الجهة المستهدفة. وتبنّت غرفة عمليات "غضب الزيتون" 14 حادثة من مجموع الحوادث، فيما نفذت وحدات حماية الشعب (YPG) حادثتين، في حين بقيت 53 حادثة مجهولة الجهة المنفذة.

وشهدت تلك المناطق 13 حادثة اغتيال وتفجير استخدمت بها القنبلة كأداة تنفيذ، وخلفت ما مجموعه 34 ضحية، وراح منهم 10 ضحايا عسكريين، و24 ضحية مدنية، واستهدفت 3 حوادث من مجموعها الفصائل المعتدلة، فيما استهدفت الجهات المدنية في 8 حوادث، والفصائل المتطرفة بمحاولتين، وتبين عملية الرصد تبني غرفة عمليات غضب الزيتون لمحاولتين منهم، كما نفذت قوات الأسد 3 حوادث، فيما بقيت 8 حوادث مجهولة المنفذ. بينما وقعت 28 حادثة اغتيال وتفجير استخدم بها اللغم كأداة تنفيذ، وخلفت ما مجموعه 58 ضحية، وراح منهم 25 ضحية عسكرية،

و33 ضحية مدنية، واستهدفت 5 حوادث من مجموعها الفصائل المعتدلة، فيما استهدفت الجهات المدنية في 19 حادثة، وعناصر الجيش التركي بـ4 حوادث، وتبين عملية الرصد تبني غرفة عمليات غضب الزيتون لمحاولتين منهم، كما نفذت وحدات حماية الشعب (YPG) 7 حوادث، فيما بقيت 19 حادثة مجهولة المنفذ. والجدير بالذكر أن تلك المناطق شهدت 6 حوادث استخدمت بها الطائرة المسيرة كأداة تنفيذ، وخلفت ما مجموعه 15 ضحية، وراح منهم 9 ضحايا عسكريين، و6 ضحايا مدنيين، واستهدفت محاولتان من مجموعها الفصائل المتطرفة ومثلهم للجهات المدنية، فيما استهدفت الفصائل المعتدلة في حادثة وحيدة، وكذلك بقيت حادثة وحيدة مجهولة الجهة المستهدفة، وتبين عملية الرصد تنفيذ التحالف الدولي لمحاولتين منهم، فيما بقيت 4 حوادث مجهولة الجهة المنفذة.

المحافظة	عبوة ناسفة	طلق ناري	مفخخة	قنبلة	لغم	طائرة مسيرة
حلب	67	40	30	6	8	2
ادلب	13	15	3	6	5	4
الرقة	2	2	18	1	7	0
الحسكة (نبع السلام)	2	0	18	0	8	0
المجموع	93	57	69	13	28	6

جدول رقم 2 يوضح توزع العمليات على المحافظات حسب الوسيلة المستخدمة

2.4 الخلاصة التحليلية

توزعت ضحايا حوادث الاغتيال والتفجيرات بعد تحليل بيانات مناطق سيطرة المعارضة التي تم رصدها على النحو التالي، 890 ضحية مدنية مقابل 319 ضحية عسكرية. وتوضّح عملية الرصد في مختلف المناطق المرصودة لتبني غرفة عمليات "غضب الزيتون[3]" 63 حادثة من مجموع الحوادث المنفّذة، في حين تبنى تنظيم داعش تنفيذ 4 حوادث من مجموع الحوادث المرصودة، وبحسب البيانات المرصودة، فإن النسبة الأكبر من العمليات وقعت في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر من عام 2019 فيما حل شهر حزيران/ يونيو 2020 ثانياً، وكان شهر أيلول/ سبتمبر يتضمن النسبة الأقل من حوادث الاغتيال والتفجير.

[3] غرفة عمليات "غضب الزيتون": وهي بحسب توصيفها لنفسها على معرفاتها الرسميّة، مجموعة من شباب وشابات عفرين، ويعتقد بأنها تتبع لوحدات الحماية الشعبية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD، تقوم باغتيال المقاتلين الأتراك المتواجدين في المنطقة، بالإضافة إلى المقاتلين المحليين المدعومين من تركيا، للاطلاع والتعرف أكثر إلى هذه المجموعة راجع الرابط التالي: http://www.xzeytune.com

وأوضحت عملية الرصد في مختلف المناطق، استخدام أدوات متعددة لتنفيذ الاغتيالات، فنُفذّت 93 حادثة عن طريق العبوات الناسفة، بينما سجّلت عملية الرصد استخدام المفخخة في 69 حادثة، في حين نُفّذت 57 حادثة عن طريق الطلق الناري، مقابل 28 حادثة عبر اللغم الأرضي، و13 حادثة عبر القنبلة، و6 حوادث عبر الطائرة المسيرة.

بالنسبة للجهة المستهدفة، توضّح عملية الرصد لجميع المناطق استهداف الجهات المدنية بـ131 حادثة، بينما استهدفت الفصائل المعتدلة في 94 حادثة، في حين استهدفت الفصائل المتطرفة في 13 حادثة، كما استهدف عناصر من الجيش التركي المتواجد في سورية في 9 حوادث، في حين بقيت 19 حادثة مجهولة الجهة المستهدفة. وتظهر عملية الرصد في إدلب ومحيطها، أن بنك الأهداف لعمليات الاغتيال لم يعد يقتصر على الفصائل المتطرفة والجهات المدنية، وإنما بات يشمل الجنود الأتراك المتواجدين في المنطقة، بعد تسجيل حوادث لاستهدافهم. ويشير تحليل البيانات الخاص بمناطق "درع الفرات" وعفرين، إلى نشاط غرفة عمليات "غضب الزيتون"، والتي تتصدر تنفيذ عمليات الاغتيال وتبنيها في مناطق سيطرة "الجيش الوطني".

تدلل البيانات أعلاه على اتساع الخرق الأمني، مقابل تراجع قدرة القوى المسيطرة على ضبط الاستقرار وتضييق حجم هذا الخرق. بالمقابل، تشير طبيعة تلك العمليات والأدوات المستخدمة في تنفيذها؛ إلى أن أغلبها لم تكن عشوائية أو اعتباطية بقدر ما تبدو **عمليات مدروسة ومخططة مسبقاً**. ولم تقتصر تلك العمليات على عناصر "الجيش الوطني" فقط، وإنما طالت كوادر إدارية من عناصر الشرطة، إضافة لأعضاء مجالس محليّة. قد يبدو الاختراق طبيعياً في ظل سعي العديد من الأطراف والجهات إلى زعزعة الأمن والاستقرار وتقاطع مصالحها في ذلك، كحزب الاتحاد الديمقراطي "PYD" الذي ما تزال خلاياه نشطة في المنطقة وتعد الكوادر الإدارية والعسكرية والسياسية السورية امتداداً للنفوذ التركي وبالتالي "أهدافاً مشروعة". إضافة للنظام الذي يسعى إلى زعزعة أمن المنطقة وإفشال أي نموذج أمني/حوكمي فيها، ويتقاطع مع "PYD" في مضايقة الوجود التركي ضمن تلك المناطق. ولعل جزءاً من عمليات الاغتيال وطبيعة أداة التنفيذ والجهات المستهدفة تُشير إلى ذلك.

إلا أن عدد الضحايا الكبير في المدنيين يدلل على أن الغاية الرئيسة للجهات المنفذة ترمي إلى ضرب مؤشرات الاستقرار في تلك المنطقة ووضع عراقيل في مسيرة التعافي الذي تنحو مناطق المعارضة باتجاهه؛ وهذا من جهة مقابلة لا يعفي البنى الأمنية هناك من مسؤولياتها وتكشف حجم الهشاشة التي تشهدها وظيفياً وبنيوياً.

ثانياً: مؤشرا الاعتقال والاختطاف

فيما يلي رصد لمؤشري الاعتقال والاختطاف في مدن جاسم ودوما والبوكمال والرقة بالإضافة إلى مناطق سيطرة المعارضة خلال الفترة الممتدة من بداية شهر تشرين الأول/ أكتوبر 2019 حتى نهاية شهر آذار/ مارس لعام 2020.

1. مدن: جاسم ودوما والبوكمال والرقة

1.1 البيانات الكمية حسب الجهة المنفذة

بلغ عدد العمليات المنفذة 73 حسب نوع الفاعل، منها 19 تم تنفيذها من قبل فاعلين محليين و23 من قبل فاعلين أجانب. وكان توزع العمليات حسب الفاعلين الأجانب كالتالي: قوات الدفاع المحلي: 6، الشرطة العسكرية الروسية: 5، اللواء 313: 1، حزب الله: 2، داعش: 9. بالنسبة لتوزع المستهدفين والضحايا على الفاعلين كان كالتالي: قوات الدفاع المحلي: 40 شخصاً، الشرطة العسكرية الروسية: 67، اللواء 313: 8، حزب الله: 11، داعش: 56 شخصاً. انظر الشكل (90).

توزع المستهدفين حسب الفاعلين الأجنبيين

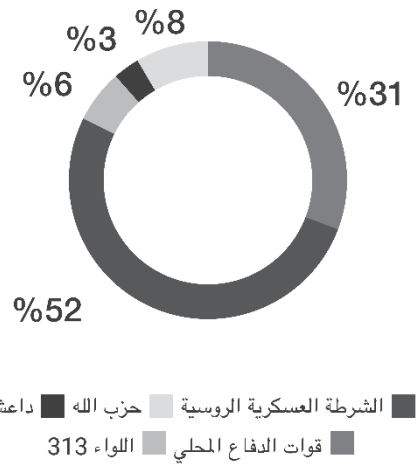

الشكل (90): نسب توزع العمليات حسب الفاعلين الأجنبيين

وكان توزع العمليات على الفاعلين المحليين: الأمن العسكري: 6 والمخابرات الجوية: 2 (كانتا بالاشتراك مع الأمن العسكري)، YPG/SDF: 7 عمليات، الأسايش :1، الأمن الجنائي: 2، الأمن

السياسي: 1، الدفاع الوطني: 1، فرع الخطيب: 1. وبالنسبة لتوزع المستهدفين على الفاعلين كان كالتالي: الأمن العسكري: 42 شخصاً من ضمنهم 16 شخصاً كانوا بالإشراك مع المخابرات الجوية، الأمن السياسي: 17 شخصاً، YPG/SDF: 31، الأسايش: 5، الأمن الجنائي: 13، الدفاع الوطني: 2، فرع الخطيب (مخابرات عامة): 7. انظر الشكل (91).

توزع المستهدفين حسب الفاعلين المحليين

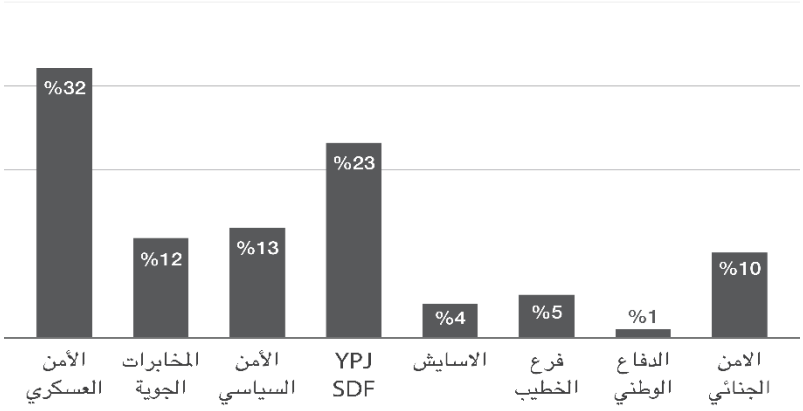

الشكل (91): نسب توزع المستهدفين حسب الفاعلين المحليين

ويظهر الجدول رقم 3 قائمة بأسماء الفاعلين المحليين والأجانب وأماكن تواجدهم (الفاعلون المذكورون في الجدول هم الفاعلون المسيطرون والفاعلون في أماكن الرصد):

فاعلون أجانب		فاعلون محليون	
اسم الفاعل	أماكن التواجد	اسم الفاعل	أماكن التواجد
الشرطة العسكرية الروسية	البو كمال - دوما	الأمن العسكري	جاسم - البوكمال - دوما
حزب الله	دوما	الأمن الجنائي	جاسم - دوما
حزب الله النجباء العراقي	البو كمال	الفيلق الخامس	جاسم
اللواء 313	جاسم	دفاع وطني	جاسم
ميليشيات إيرانية	البو كمال	الأمن السياسي	دوما
داعش	البو كمال – الرقة	الحرس الجمهوري	دوما
الفاطميون	البو كمال	فرع الخطيب	دوما
الزينبيون	البو كمال	المخابرات الجوية	دوما

قوات الدفاع المحلي	البو كمال	YPG/SDF	الرقة
القوة 313	البو كمال	الأسايش	الرقة
لواء الباقر	البو كمال	---	---
لواء سيد الشهداء	البو كمال	---	---

جدول رقم 3: أسماء الفاعلين المحليين والأجانب وأماكن تواجدهم

2.1 البيانات الكمية حسب الجهة المنفذة

بالنسبة للاعتقالات: فقد بلغت 34 عملية اعتقال، كان عدد المستهدفين فيها 249 شخصاً موزعين كما يلي: المصالحات: 109، المدنيون: 116، العسكريون: 10، قوات دفاع محلي: 14. بينما كان توزع الفاعلين لتلك العمليات كالتالي: قوات الدفاع المحلي بـ6 عمليات، YPG/SDF: 7، الأسايش:1، الأمن الجنائي: 2، الأمن العسكري:6 (من ضمنها عمليتان بالتعاون مع المخابرات الجوية: 2)، الأمن السياسي: 1، الشرطة العسكرية الروسية: 5، اللواء 313: 1، حزب الله: 2، فرع الخطيب: 1، فاعلون مجهولون: 2، واحدة منهم من قبل قوة أمنية مجهولة. وكان توزع علميات الاعتقال على أشهر الرصد كالتالي: تشرين الأول/ أكتوبر: 9 تشرين الثاني/ نوفمبر: 4، كانون الأول/ ديسمبر: 4، كانون الثاني/ يناير: 5، شباط/ فبراير: 6، آذار/ مارس: 6. انظر الشكل (92).

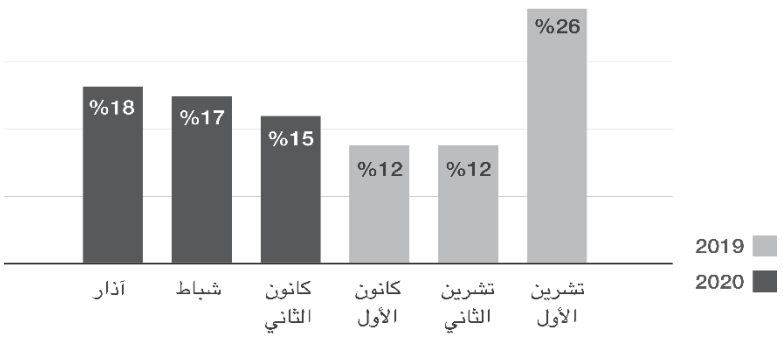

الشكل (92): نسب توزع عمليات الاعتقال حسب الأشهر

أما الاختطاف: فقد كان تعداد عملياتها خلال فترة الرصد 39 عملية، بينما كان عدد المستهدفين من تلك العمليات 139 شخصاً. كان توزع الفاعلين لتلك العمليات: داعش: 9، دفاع وطني: 1 بينما بقيت بقية العمليات 29 مجهولة الفاعل. وكان توزع عمليات الاختطاف على الأشهر كالتالي: تشرين الأول/ أكتوبر: 8 تشرين الثاني/ نوفمبر: 7، كانون الأول/ ديسمبر: 8، كانون الثاني/ يناير: 5، شباط/ فبراير: 6، آذار/ مارس: 5. انظر الشكل (93).

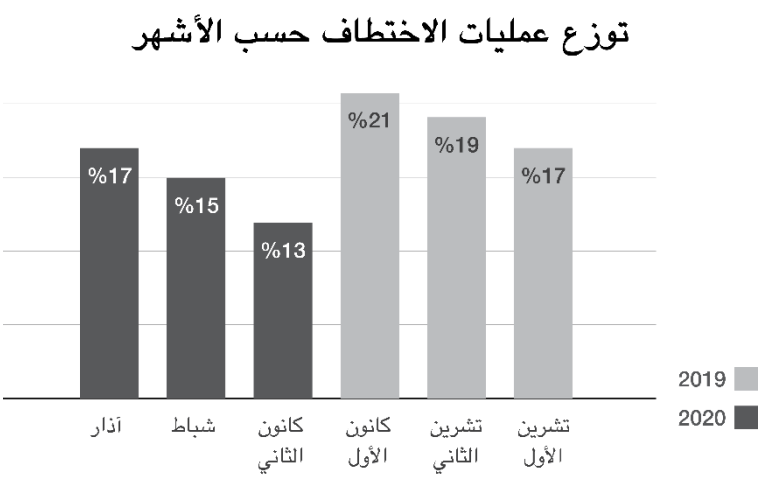

الشكل (93): نسب توزع عمليات الاختطاف حسب الأشهر

3.1 البيانات الكمية حسب الفترة الزمنية

<u>لقد سجل التقرير خلال الربع الأخير من 2019:</u>

- **<u>في مدينة جاسم</u>** 9 عمليات (متوزعة ما بين 3 عمليات اعتقال و6 عمليات اختطاف). واعتقل الأمن العسكري والأمن الجنائي 29 شخصاً من عناصر المصالحات. بينما سجل 19 عملية اختطاف، طالت 41 مدنياً و5 من العسكريين جميعهم اختطفوا من قبل جهات مجهولة الهوية.

- **<u>أما في مدينة دوما</u>** فقد تم تسجيل 11 علمية، متوزعة: **5** عمليات اعتقال و6 عمليات اختطاف. كان عدد المعتقلين 37 معتقلاً، وكان عدد المدنيين المعتقلين 6 أشخاص، بينما كان البقية وعددهم 31 شخصاً من عناصر المصالحات، ويشمل المجموع 3 معتقلات من عائلة واحدة. وتوزعت عمليات الاعتقال على الأشهر بحدوث ثلاث عمليات في شهر تشرين الأول/ أكتوبر، وعملية في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر، وواحدة أخرى في كانون الأول/ ديسمبر. كان الأمن

السياسي مسؤولاً عن اعتقال 17 شخصاً، حزب الله 11 شخصاً، الأمن الجنائي 6 أشخاص (عصابة سرقة) وبقي ثلاثة أشخاص(إناث) لم تُعرف الجهة المسؤولة عن اعتقالهم. في المقابل كان عدد المختطفين 12 مختطفاً، وكان عدد المدنيين منهم 11، تم قتل واحد منهم، بالإضافة إلى مختطف عسكري واحد من الاحتياط. توزعت العمليات على الأشهر الثلاثة بالتساوي بعمليتين في كل شهر. بقيت جميع حالات الاختطاف مجهولة المنفذ، ولكن تم ربط أربع عمليات منها بعصابة تقوم على خطف المدنيين وطلب فديات منهم، ولكن لم يتم التعرف إلى الجهة الأمنية التي تقوم بحماية هذه المجموعة.

- **<u>وفي مدينة البوكمال</u>** فقد تم تسجيل 11 عملية متوزعة ما بين **5** عمليات اعتقال و6 عمليات اختطاف. وكان عدد المعتقلين 36 معتقلاً من ضمنهم ثلاث إناث. 26 مدنياً قامت باعتقالهم قوات الدفاع المحلي، تم الإفراج عن 4 منهم بعد دفع مبلغ معين، بالإضافة للإفراج عن شخص كان قد أُعتقل مع مجموعة مكونة من **5** أشخاص بتهمة التهريب مع مناطق YPG/SDF، و10عسكريين قامت باعتقالهم الشرطة العسكرية الروسية بتهمة السرقة. وتوزعت العمليات على الأشهر: 3 عمليات في شهر تشرين الأول/ أكتوبر، وعملية واحدة في تشرين الثاني/ نوفمبر، وأخرى في كانون الأول/ ديسمبر. أما بالنسبة للاختطاف فقد كان مجموع المختطفين **55** مختطفاً، مقسمين بين 18 مدنياً قامت باختطافهم جهات مجهولة الهوية ولم يعرف مصيرهم، و37 عسكرياً قامت باختطافهم داعش، وقد تمت تصفيتهم. وتوزعت العمليات على الأشهر: عمليتان في تشرين الأول/ أكتوبر، وعمليتان في تشرين الثاني/ نوفمبر، وعمليتان في كانون الأول/ ديسمبر.

- **<u>وبالنسبة لمدينة الرقة</u>** فقد تم تسجيل 9 عمليات، متوزعة: 4 عمليات اعتقال، و5 عمليات اختطاف. كان عدد المعتقلين 19، جميعهم من المدنيين، وتوزعت العمليات على الأشهر بعمليتين في شهر تشرين الأول/ أكتوبر، وعملية في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر، وعملية في شهر كانون الأول/ ديسمبر. وكانت YPG/SDF هي المسؤولة عن جميع العمليات. في المقابل كان عدد المختطفين هو 11 مختطفاً، كان عدد المدنيين منهم 7، والأربعة البقية من YPG/SDF، وقد توزعت العمليات على الأشهر بعمليتين في شهر تشرين الأول/ أكتوبر، وعملية في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر، وعمليتين في شهر كانون الأول/ ديسمبر. وكانت داعش هي المسؤولة عن عمليتين كانتا ضد YPG/SDF.

أما بالنسبة للربع الأول من 2020:

- **فقد سجلت مدينة جاسم** 6 عمليات متوزعة ما بين 3 عمليات اعتقال و3 عمليات اختطاف. كان عدد المعتقلين 15 معتقلاً من المصالحة، قد تم اعتقالهم من قبل الأمن العسكري واللواء 313. وتوزعت العمليات على الأشهر الثلاثة بعملية واحدة في كل شهر، وكان الأمن العسكري مسؤولاً عن اعتقال شخصين، واللواء 313 عن 8 أشخاص، بينما تم اعتقال 5 أشخاص من قبل قوة أمنية لم تُعرف. بينما كان المختطفون 6، ثلاثة مدنيين وثلاثة عسكريين اثنين منهم اختطفا من قبل الدفاع الوطني، أما البقية فاختطفوا من قبل جهات مجهولة الهوية. وتوزعت العمليات على شهري كانون الثاني/ يناير بعملية واحدة، وشباط/ فبراير بعمليتين، ولم تحدث أي عملية في شهر آذار/ مارس.

- **أما مدينة دوما** فتم تسجيل 9 عمليات، متوزعة: 5 عمليات اعتقال و4 عمليات اختطاف. كان عدد المعتقلين 66 معتقلاً، كان عدد المدنيين المعتقلين 19 شخصاً، بينما كان بقية المعتقلين وعددهم 47 من عناصر المصالحات. توزعت عمليات الاعتقال على الأشهر بحدوث عمليتين في شهر كانون الثاني/ يناير، وعمليتين في شهر شباط/ فبراير، وعملية واحدة أخرى في شهر آذار/ مارس. كانت الشرطة العسكرية الروسية مسؤولة عن اعتقال 43 شخصاً، وفرع الخطيب 7 أشخاص، والمخابرات الجوية بالاشتراك مع الأمن العسكري اعتقلت 16 شخصاً. في المقابل كان عدد المختطفين 7، جميعهم من المدنيين. وتوزعت العمليات على الأشهر الثلاثة بعملية واحدة في شهر كانون الثاني/ يناير، وعملية في شهر شباط/ فبراير، وعمليتين في شهر آذار/ مارس. بقيت جميع حالات الاختطاف مجهولة المنفذ.

- **وبلغت العمليات في مدينة البوكمال** 9 عمليات، متوزعة: 5 عمليات اعتقال و4 عمليات اختطاف. كان عددالمعتقلين 30 معتقلاً، كان عدد المدنيين منهم 16، بينما كان البقية وعددهم 14 من قوات الدفاع المحلي. توزعت عمليات الاعتقال على الأشهر بحدوث عملية في شهر كانون الثاني/ يناير، وعمليتين في شهر شباط/ فبراير، وعمليتين في شهر آذار/ مارس. كانت قوات الدفاع المحلي مسؤولة عن اعتقال 16 شخصاً، والشرطة العسكرية الروسية 14 شخصاً. في المقابل كان عدد المختطفين 10، متوزعين: 6 من قوات الدفاع المحلي، 3 من المدنيين، وشخصاً واحداً من الأمن العسكري. وتوزعت العمليات على الأشهر الثلاثة بعملية واحدة في شهر كانون الثاني/ يناير، وعمليتين في شهر شباط/ فبراير، وعملية في شهر آذار/ مارس. وكانت داعش مسؤولة عن عمليتي اختطاف، الأولى لشخصين من قوات الدفاع المحلي والثانية لثلاثة أشخاص من المدنيين.

- وفي الرقة تم تسجيل 9 عمليات متوزعة: 4 عملات اعتقال و5 عمليات اختطاف. كان عدد المعتقلين **17** معتقلاً جميعهم من المدنيين. توزعت عمليات الاعتقال على الأشهر بحدوث عملية في شهر كانون الثاني/ يناير، وعملية في شهر شباط/ فبراير، وعمليتين في شهر آذار/ مارس. كانت YPG/SDF مسؤولة عن اعتقال **12** مختطفاً، والأسايش عن **5** أشخاص. في المقابل كان عدد المختطفين 19 مختطفاً، متوزعين: 8 من YPG/SDF و**9** من المدنيين، و**2** من الإدارة الذاتية. وتوزعت العمليات على الأشهر الثلاثة بعمليتين في شهر كانون الثاني/ يناير، وعملية في شهر شباط/ فبراير، وعمليتين في شهر آذار/ مارس. وكانت داعش مسؤولة عن ثلاث عمليات اختطاف.

4.1 رصد البيانات الكمية حسب المدينة

<u>في مدينة جاسم، وخلال الربعين</u> كان تعداد العمليات في المدينة هو **15** عملية، متوزعة 9 عمليات اختطاف و6 عمليات اعتقال وكان عدد المعتقلين 44 شخصاً، 31 من المصالحات، و13 من المدنيين. كان الأمن العسكري مسؤولاً عن **3** عمليات، واللواء 313 عن عملية واحدة، والأمن الجنائي عن عملية، وعملية لجهة أمنية غير معروفة. كان عدد المختطفين 25 مختطفاً، 17 من المدنيين و8 من العسكريين. كان الدفاع الوطني مسؤولاً عن عملية واحدة. وكان توزع العمليات على الأشهر كالتالي: تشرين الأول/ أكتوبر: **3**، تشرين الثاني/ نوفمبر: **3**، كانون الأول/ ديسمبر: **3**، كانون الثاني/ يناير: 2، شباط/ فبراير: 3، آذار/ مارس: 1. انظر الشكل (94).

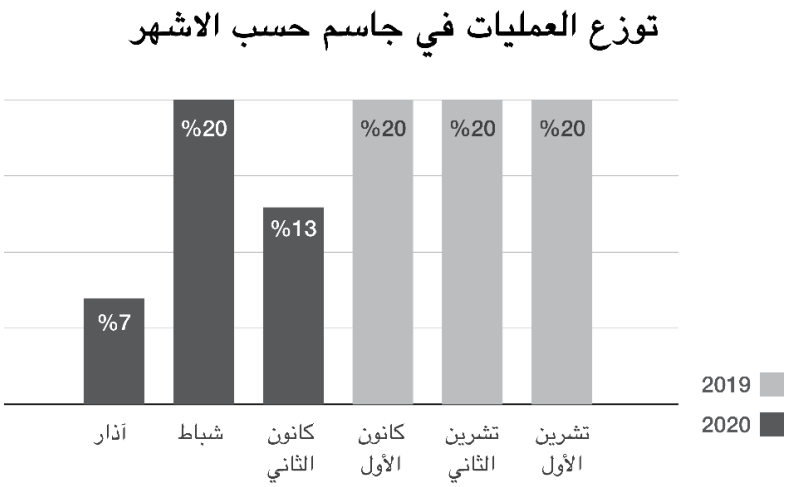

الشكل (94): نسب توزع العمليات في مدينة جاسم حسب الأشهر

أما في مدينة دوما فقد بلغ عدد العمليات خلال الربعين 20 عملية، متوزعة 10 عمليات اعتقال و10 عمليات اختطاف. كان عدد المعتقلين 103 معتقلاً، 78 من المصالحات، و25 من المدنيين. كان الأمن السياسي مسؤولاً عن عملية واحدة، وحزب الله عن عمليتين، والأمن الجنائي عن عملية واحدة، وفرع الخطيب عن عملية واحدة، والشرطة العسكرية الروسية عن عمليتين، والمخابرات الجوية مع الأمن العسكري مشتركين في عمليتين، وبقيت عملية مجهولة الفاعل. كان عدد المختطفين في الفترة نفسها 19 مختطفاً، 18 من المدنيين وعسكري واحد. وجميع العمليات مجهولة الفاعل. وكان توزع العمليات على الأشهر كالتالي: تشرين الأول/ أكتوبر 5، تشرين الثاني/ نوفمبر: 3، كانون الأول/ ديسمبر: 3، كانون الثاني/ يناير: 3، شباط/ فبراير: 3، آذار/ مارس: 3. انظر الشكل (95).

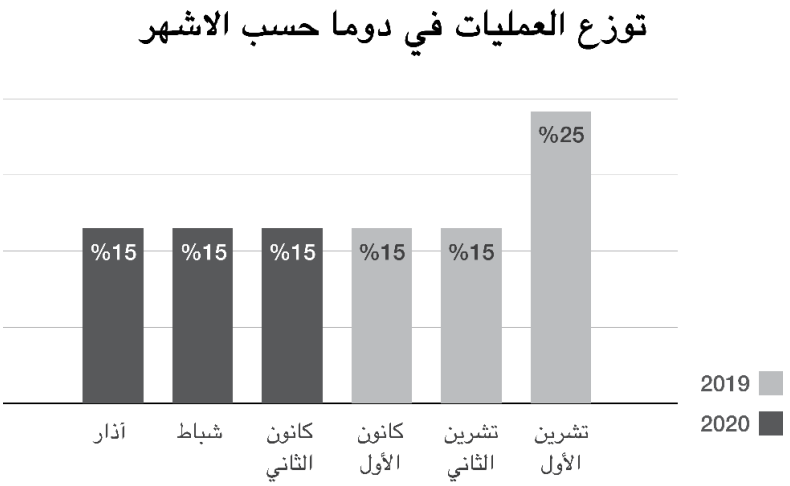

الشكل (95): نسب توزع العمليات في مدينة دوما حسب الأشهر

وبلغ عدد العمليات في مدينة البو كمال 20 عملية، 10 عمليات اعتقال و10 عمليات اختطاف. كان عدد المعتقلين 66 معتقلاً، 42 من المدنيين و10 عسكريين و14 من قوات الدفاع المحلي. وكانت الشرطة العسكرية الروسية مسؤولة عن ثلاث عمليات، و6 قوات الدفاع المحلي، والأمن العسكري عملية واحدة. وكان عدد المختطفين في الفترة نفسها 65 مختطفاً، 21 من المدنيين و37 من العسكريين و6 من قوات الدفاع المحلي وشخص من الأمن العسكري. وكانت داعش مسؤولة عن 4 عمليات وبيقت الأخرى مجهولة الفاعل. وكان توزع العمليات على الأشهر كالتالي: تشرين الأول/ أكتوبر: 5، تشرين الثاني/ نوفمبر: 3، كانون الأول: 3، كانون الثاني/ يناير: 2، شباط/ فبراير: 4، آذار/ مارس: 3. انظر الشكل (96).

توزع العمليات في البوكمال حسب الاشهر

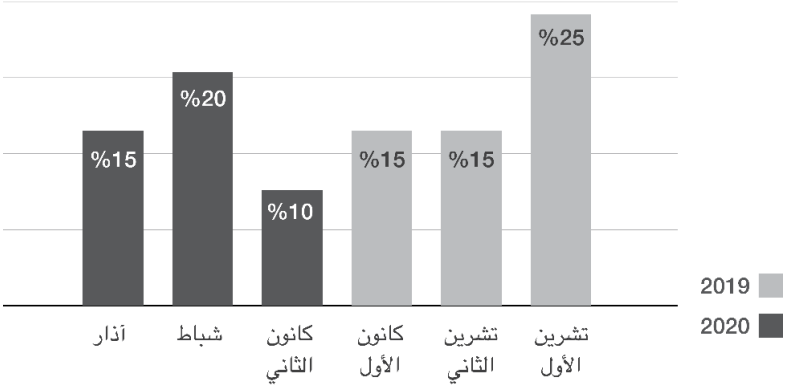

الشكل (96): نسب توزع العمليات في مدينة البوكمال حسب الأشهر

وخلال هذين الربعين بلغ عدد العمليات في مدينةالرقة 18عملية، منها 8 عمليات اعتقال و10 عمليات اختطاف. كان عدد المعتقلين 36 معتقلاً جميعهم من المدنيين، وكانت YPG/SDF المسؤولة عن 7 عمليات اعتقال، والأسايش عملية واحدة. وعدد المختطفين في الفترة نفسها 30 مختطفاً، المدنيون: 16، YPG/SDF: 12 ومن الإدارة الذاتية: 2، وداعش مسؤولة عن 5 عمليات. وكان توزع العمليات على الأشهر كالتالي: تشرين الأول/ أكتوبر: 4، تشرين الثاني/ نوفمبر: 2، كانون الأول/ ديسمبر: 3، كانون الثاني/ يناير: 3، شباط/ فبراير: 2، آذار/ مارس: 4. انظر الشكل (97).

5.1 الخلاصة التحليلية

بلغ عدد عمليات الاعتقال والاختطاف في مدن (جاسم، دوما، البوكمال، الرقة) خلال الفترة الممتدة ما بين (كانون الثاني/ يناير 2019 حتى نهاية آذار/ مارس 2020) 73 عملية، متوزعة ما بين 34 عملية اعتقال و39 عملية اختطاف:

- كان توزع العمليات على المدن الثلاثة كالتالي: جاسم: 15، دوما: 20 البوكمال: 20، الرقة: 18.
- تعددت الأطراف المشاركة في تنفيذ هذه العمليات ما بين فاعلين أجانب في 23 عملية، وفاعلين محليين في 19عملية، وبقيت 31 عملية مجهولة الفاعل.

- ضمن الفترة المحددة كان عدد ضحايا العمليات 388 ضحية، متوزعة ما بين 188مدنياً و109من المصالحات، 56 عسكرياً، و12 منYPG /SDF، و20 من الدفاع المحلي، و2 من الإدارة الذاتية، وعنصراً واحداً من الأمن العسكري.

- تم التعرف إلى الجهات الفاعلة لـ 42عملية بينما بقيت 31 عملية مجهولة الفاعل. وتوزعت العمليات الـ 42معروفة الفاعل بين داعش: 9 عمليات، YPG/SDF: 7، الدفاع المحلي: 6، الشرطة العسكرية الروسية: 5، الأمن العسكري : 6 و المخابرات الجوية: 2 (عمليتان من العمليات كانت بالاشتراك ما بين الأمن السياسي والمخابرات الجوية)، حزب الله: 2، الأمن الجنائي: 2،الدفاع الوطني: 1، الأسايش: 1، فرع الخطيب: 1، اللواء 313: 1، الأمن السياسي: 1.

- تشير عملية الرصد أن الفاعلين الأجانب قد قاموا من خلال عملياتهم باستهداف: 182 شخصاً مقابل 117 شخصاً من قبل الفاعلين المحليين، وبقي 89 شخصاً تم استهدافهم من قبل مجهولين.

تشير تلك الاحصائيات إلى أن هناك منسوباً عالياً من معدلات الاعتقالات والاختطاف في مدينتي دوما ودرعا؛ تلك المدن التي استرد النظام سيطرته عليها وفرض نمطه الأمني، وهو ما يوضح غاياته السياسية وراء تلك العمليات، وغاياته المتعلقة بترميم الهوة في الموارد البشرية في بناه الأمنية والعسكرية. خاصة إذا أدركنا أن ضحايا هذه العمليات من عناصر المصالحات؛ دون أن نتجاهل الأدوار التي تلعبه مافيات النفع والكسب غير المشروع؛ وإذا تضافرت تلك المعطيات مع تعدد الجهات الوصائية في تلك المناطق ندرك صعوبات التعافي الأمني وبالتالي صعوبة اتخاذ أي قرار مرتبط بالعودة الكريمة.

2. مدينتا جرابلس وعفرين

يرصد هذا التقرير حوادث الاختطاف والاعتقال في مدينتي (عفرين وجرابلس) خلال الفترة الممتدة ما بين **تشرين الأول/ أكتوبر2019 حتى آذار/ مارس 2020.**

1.2 البيانات الكمية حسب الجهة المنفذة

توزعت العمليات الـ 169حسب الجهة المنفذة ما بين 4 فاعلين محليين وفاعل أجنبي تركي وحيد في المدينتين، إضافة للعمليات المنفذة عن طريق جهات مجهولة التبعية. كان توزع العمليات حسب الفاعلين المحليين كالتالي: فصائل الجيش الوطني: 63، الشرطة العسكرية: 27، قوات أمنية أخرى: 29، غرفة عمليات غضب الزيتون: 17، بينما بقيت 28 حادثة غير معروفة المنفذ (الشكل 98)، بالنسبة لتوزع المستهدفين على الفاعلين كان كالتالي: فصائل الجيش الوطني: 146، الشرطة العسكرية: 58، قوات أمنية أخرى: 60، غرفة عمليات غضب الزيتون: 19، في حين استهدفت 60 ضحية من قبل منفذين مجهولين. أما الفاعلون الأجانب فيتمثلون بعناصر الجيش التركي وقد نفذت 5 حوادث اعتقال بالتعاون مع عناصر فصائل الجيش الوطني، جميعها في عفرين، اعتقل خلالها 12 مستهدفاً لارتباطهم بالتفجيرات.

توزع الفاعلين المحليين

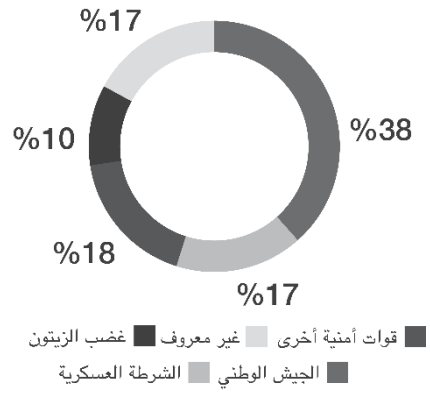

الشكل(98): نسب توزع العمليات حسب الفاعلين المحليين

انظر الجدول أدناه:

فاعلون أجانب		فاعلون محليون	
اسم الفاعل	أماكن التواجد	اسم الفاعل	أماكن التواجد
الجيش التركي	عفرين -جرابلس	**فصائل الجيش الوطني**	عفرين – جرابلس
-	-	**الشرطة العسكرية**	عفرين – جرابلس
-	-	**قوات أمنية أخرى**	عفرين – جرابلس
-	-	**غرفة عمليات غضب الزيتون**	عفرين

2.2 البيانات الكمية الكلية

بالنسبة للاعتقالات، توضح البيانات عددها خلال فترة الرصد بـ**124** عملية، كان عدد المستهدفين فيها **276** شخصاً، نفذت 109 منها في عفرين، بينما نفذت 15 حادثة فقط في مدينة جرابلس، وكان توزع الفاعلين لتلك العمليات كالتالي: فصائل الجيش الوطني: 63، الشرطة العسكرية: 27، قوات أمنية أخرى: 29، بينما نفذ عناصر الجيش التركي 5 حوادث. ومن خلال تحليل البيانات المرصودة تبين توزع علميات الاعتقال على أشهر الرصد كالتالي: **تشرين الأول/ أكتوبر: 15، تشرين الثاني/ نوفمبر: 18، كانون الأول/ ديسمبر: 18، كانون الثاني/ يناير: 28، شباط/ فبراي: 28، آذار/ مارس: 17**، (الشكل 99).

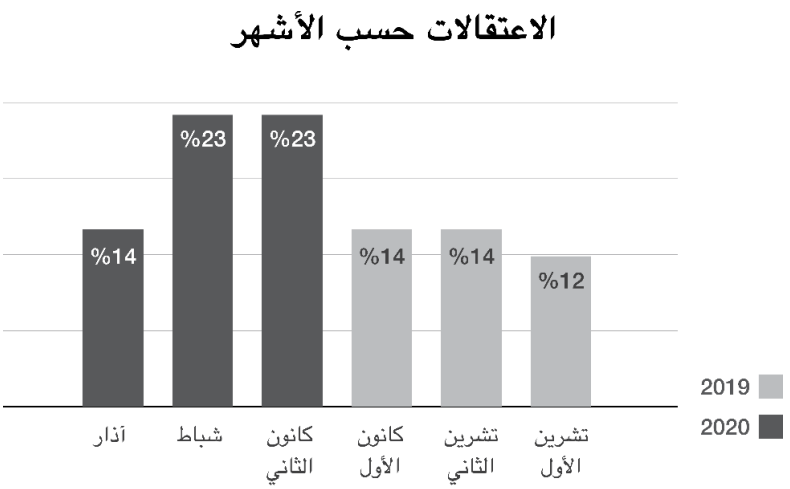

الشكل (99): نسب توزع الاعتقالات حسب الأشهر

أما بالنسبة للاختطاف، فقد بلغ عدد عملياتها خلال الأشهر المرصودة في المدينتين **45** حادثة، نفذت 23 منها في عفرين، بينما نفذت 22 حادثة فقط في مدينة جرابلس، وبلغ عدد المستهدفين من تلك العمليات **79** شخصاً. وتشير البيانات أن غرفة عمليات غضب الزيتون نفذت **17** حادثة اختطاف لعناصر من الجيش الوطني، بينما بقيت العمليات الـ**28** مجهولة الجهة المنفذة، وكانت تهدف في عملياتها فدية مالية. بحسب البيانات المرصودة، فإن النسبة الأكبر من عمليات الاختطاف وقعت في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر، فبلغت 11 حادثة، فيما حل شهرا كانون الأول/ ديسمبر والثاني ثانياً بـ 9 حوادث، فيما بلغت الحوادث في شهر شباط/ فبراير 7، وفي شهر تشرين الأول/ أكتوبر 5

حوادث، وكان شهر آذار/ مارس يتضمن النسبة الأقل من حوادث الاختطاف فبلغت 4 حوادث (الشكل 100).

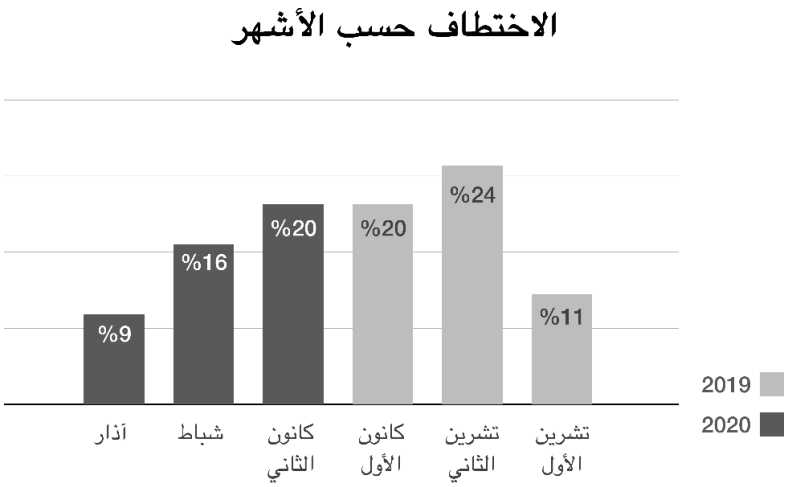

الشكل (100): نسب توزع الاختطاف حسب الأشهر

3.2 رصد البيانات حسب الفترة الزمنية

في الربع الأخير من 2019، سجلت مدينة عفرين 60 حادثة خلال أشهر الرصد، أسفرت عن 140ضحية، فقد نُفِذت 16حادثة منها في شهر تشرين الأول/ أكتوبر، في حين نُفِذت 23 حادثة في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر، في حين نُفِذت 21 حادثة في شهر كانون الأول/ ديسمبر، وتوزعت العمليات ضمن المدينة كالتالي: حالات الاعتقال: 45، الاختطاف: 15 حادثة، ونفذت فصائل الجيش الوطني 21 من مجموع الحوادث، في حين نفذت الشرطة العسكرية 10 حوادث، كما نفذت قوات أمنية أخرى 9 حوادث، في حين نفذت غرفة عمليات غضب الزيتون 9 حوادث، وعناصر مقربة من الجيش التركي 5 حوادث، وأخيراً بقيت 6 حوادث مجهولة الجهة المنفذة.

أما مدينة جرابلس، فقد وقع فيها 16 حادثة خلال أشهر الرصد، أسفرت عن 29 ضحية، فنُفِذت 4 حوادث منها في شهر تشرين الأول/ أكتوبر، في حين نُفِذت 6 حوادث في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر، ومثلها في شهر كانون الأول/ ديسمبر. نفذت فصائل الجيش الوطني 6 من مجموع الحوادث، في حين بقيت 10 حوادث مجهولة الجهة المنفذة. وتوزعت العمليات ضمن المدينة كالتالي: حالات الاعتقال: 6، الاختطاف: 10 حوادث، أغلب حالات الاعتقال في جرابلس كانت بتهمة المشاركة في تفجيرات

ضربت المدينة، أما حالات الاختطاف فقد كانت تهدف جميعها للمطالبة بفدية مالية، نتيجة سوء الأوضاع الاقتصادية في المنطقة.

أما بالنسبة للربع الأول من 2020، **فقد سجلت مدينة** عفرين 72 حادثة خلال أشهر الرصد، أسفرت عن 122ضحية، فقد نُفِذت 28 حادثة منها في شهر كانون الثاني/ يناير، ومثلها في شهر شباط/ فبراير، في حين نُفِذت 16 حادثة في شهر آذار/ مارس، وتوزعت العمليات ضمن المدينة كالتالي: حالات الاعتقال: 64، الاختطاف: 8 حوادث، نفذت فصائل الجيش الوطني 27 من مجموع الحوادث، في حين نفذت الشرطة العسكرية 17 حادثة، كما نفذت قوات أمنية أخرى 20 حادثة، وأخيراً نفذت غرفة عمليات غضب الزيتون 8 حوادث.

وفي مدينة جرابلس، بلغت الحوادث 21 حادثة خلال أشهر الرصد، أسفرت عن 64 ضحية، فقد نُفِذ 9 حوادث منها في شهر كانون الثاني/ يناير، في حين نُفِذت 7 حوادث في شهر شباط/ فبراير، فيما نُفِذت 5 حوادث خلال شهر آذار/ مارس. وقد نفذت فصائل الجيش الوطني 9 من مجموع الحوادث، في حين بقيت 12 حادثة مجهولة الجهة المنفذة. وقد توزعت العمليات ضمن المدينة كالتالي: حالات الاعتقال: 9، الاختطاف: 12 حادثة.

4.2 البيانات الكمية حسب المدينة

شهدت مدينة عفرين 132 حادثة خلال أشهر الرصد، أسفرت عن 262ضحية، فقد نُفِذت 16 حادثة منها في شهر تشرين الأول/ أكتوبر، كما نُفِذ 23 حادثة في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر، في حين نُفِذت 21 حادثة في شهر كانون الأول/ ديسمبر، بينما نفذت 28 حادثة في شهري كانون الثاني/ يناير وشباط/ فبراير 2020، بينما بلغت الحوادث في شهر آذار/ مارس 16 حادثة. وتوزعت العمليات ضمن المدينة كالتالي: حالات الاعتقال: 109، الاختطاف: 23 حادثة. ونفذت فصائل الجيش الوطني 48 من مجموع الحوادث، في حين نفذت الشرطة العسكرية 27 حادثة، كما نفذت قوات أمنية أخرى 29 حادثة، في حين نفذت غرفة عمليات غضب الزيتون 17 حادثة، وعناصر مقربة للجيش التركي 5 حوادث، وأخيراً بقيت 6 حوادث مجهولة الجهة المنفذة (الشكل 101).

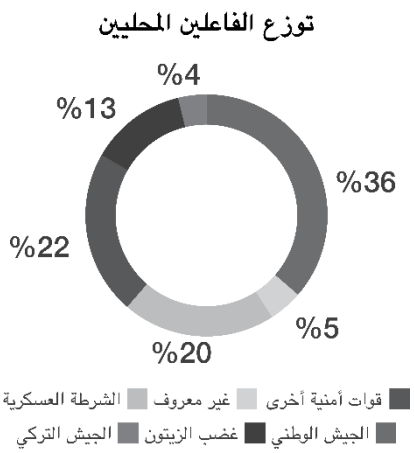

الشكل (101): نسب توزع العمليات في عفرين حسب الفاعلين المحليين

أغلب حالات الاعتقال في عفرين كانت بتهمة المشاركة في تفجيرات ضربت المدينة أو بتهمة العمل سابقاً ضمن هيكلية الإدارة الذاتية عندما كانت تسيطر على المدينة، أما حالات الاختطاف فقد كانت تهدف إما للمطالبة بفدية مالية نتيجة سوء الأوضاع الاقتصادية، أو تقوم غرفة عمليات غضب الزيتون بتنفيذها ضد عناصر الجيش الوطني المتواجدين في المنطقة.

أما مدينة جرابلس فقد بلغت العمليات 37 حادثة خلال أشهر الرصد، أسفرت عن 93 ضحية، فقد نُفِذت 4 حوادث منها في شهر تشرين الأول/ أكتوبر، في حين نُفِذت 6 حوادث في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر، ومثلها في شهر كانون الأول/ ديسمبر، في حين نُفِذَت 9 حوادث في كانون الثاني/ يناير، و7 حوادث في شباط/ فبراير، فيما نفذت 5 حوادث خلال شهر آذار/ مارس. نفذت فصائل الجيش الوطني 15 من مجموع الحوادث، في حين بقيت 22 حادثة مجهولة الجهة المنفذة (الشكل 102)، وتوزعت العمليات ضمن المدينة كالتالي: حالات الاعتقال: 6، الاختطاف: 10 حوادث، أغلب حالات الاعتقال في جرابلس كانت بتهمة المشاركة في تفجيرات ضربت المدينة، أما حالات الاختطاف فقد كانت تهدف جميعها للمطالبة بفدية مالية نتيجة سوء الأوضاع الاقتصادية في المنطقة.

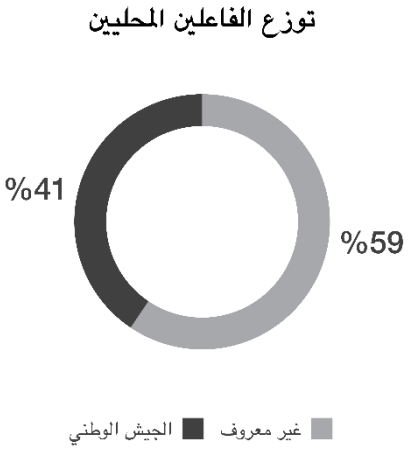

الشكل (102): نسب توزع العمليات في جرابلس حسب الفاعلين المحليين

5.2 الخلاصة التحليلية

بلغ عدد عمليات الاختطاف والاعتقال 169 حادثة في المدينتين، خلَّفت 355 ضحية، وبلغت 37 في جرابلس و132حادثة في مدينة عفرين. توزعت ضحايا حوادث الاختطاف والاعتقال بعد تحليل بيانات جميع المناطق التي تم رصدها على النحو التالي: 93 ضحية في جرابلس مقابل 262 ضحية في مدينة عفرين.

تبين عملية الرصد ضمن مدينتي عفرين وجرابلس توزع عمليات الاختطاف والاعتقال، فقد نفذت 124حادثة اعتقال في المدينتين من مجموع الحوادث، في حين نفذت 45 عملية خطف من مجموع الحوادث. كما يتضح تعدد الأطراف الفاعلة في تنفيذ هذه العمليات، فكانت في أغلبها تنفذ من قبل فصائل الجيش الوطني السوري، بينما نفذت بعض العمليات عن طريق المخابرات التركية بالتعاون مع الجيش الوطني، وبقي عدد من الحوادث مجهولة الجهة المنفذة. ونفذت غرفة عمليات غضب

الزيتون 17 عملية من مجموع العمليات المرصودة، وكانت جميعها لعناصر تابعة للجيش الوطني وذلك بهدف التحقيق معهم ومن ثم تصفيتهم.

بحسب البيانات المرصودة، فإن النسبة الأكبر من العمليات وقعت في شهر كانون الثاني/ يناير من عام 2020، تلاه شهر شباط/ فبراير، تلاه شهر تشرين الثاني/ نوفمبر، ثم كانون الأول/ ديسمبر، من عام 2019، فيما حل شهر آذار/ مارس خامساً، وكان شهر تشرين الأول/ أكتوبر يتضمن النسبة الأقل من حوادث الاعتقال والاختطاف. كما تم التعرف إلى الجهات الفاعلة المنفذة لعمليات الاعتقال لـ141 عملية، بينما بقيت 28 عملية مجهولة الفاعل. وتوزعت العمليات الـ 141 معروفة الفاعل على النحو التالي: فصائل الجيش الوطني: 63، الشرطة العسكرية: 27، قوات أمنية أخرى: 29، غرفة عمليات غضب الزيتون: 17، بينما نفذ عناصر الجيش التركي 5 حوادث. أغلبهم لأسباب مرتبطة بالتحقيق في التفجيرات.

لقد تفاوتت الأرقام بين عمليات الاختطاف والاعتقال في كلتا المدينتين، وكانت نسبة الاعتقالات أكبر في مدينة عفرين بينما بلغت حوادث الاختطاف في مدينة جرابلس النسبة الأكبر. وتشير عملية الرصد أن الفاعلين المحليين استهدَفوا خلال عملياتهم 283 شخصاً مقابل **12** شخصاً من قبل الفاعلين الأجانب، و60 شخصاً من قبل مجهولين. كما اختلفت التهم الموجهة للمعتقلين، فمنهم من اتهم بالمساهمة بعمليات تفجير سابقة، ومنهم من اتهم بالعمل سابقاً ضمن مجالس الإدارة الذاتية المحلية، كما اعتقل بعضهم كونهم قاموا بأداء "الواجب الذاتي" ضمن قوات الإدارة الذاتية قبل سيطرة فصائل المعارضة على المدينتين.

الخلاصات العامة والتوصيات

1. شكلت النماذج المختارة للرصد في محافظات: درعا ودير الزور والحسكة فشلاً واضح المعالم للنظام من جهة والإدارة الذاتية من جهة أقل. فأرقام التفجيرات والاغتيالات جاءت عالية قياساً للسياق الأمني "نظرياً" التي تعيشه هذه المدن، إذ تجاوز عدد الضحايا عشرة آلاف، وهذه الأرقام هي "نتاج عملي" للفوضى الأمنية التي تعيشها تلك المناطق جراء تعدد الفواعل وتوزعها ما بين محلي وأجنبي وميليشاوي، وتضارب الأجندة وتباينها. وهو ما انعكس سلباً على مؤشر العودة الآمنة.

2. تشير نتائج تحليل البيانات لحوادث الاعتقالات والاختطاف في مدن جاسم، ودوما، والبوكمال، والرقة خلال فترة الرصد إلى نسبة مرتفعة من التدهور في مؤشر الاستقرار الأمني، لا سيما في ظل تعدد الجهات المنفذة والتي تنوعت ما بين جهات رسمية ودولية وميليشيات محلية، ناهيك عن العمليات التي بقيت مجهولة المصدر، **مما يجعل مؤشر العودة الآمنة مؤشراً هشاً، في ظل تدهور عوامل الحماية، وتعدد المرجعيات، وعدم كفاءة الفواعل الأمنية.**

3. تدلل حوادث التفجيرات والاغتيالات في مناطق سيطرة المعارضة على عدم تحصين البيئات المحلية وتفشي ظاهرة الاختراق، ومما يزيد صعوبة الموقف تعدد طرق الاستهداف ووسائله. الأمر الذي يجعل التحدي الأمني امتحاناً لا يقبل الفشل وأولوية قصوى، وهذا من شأنه تعطيل مؤشر العودة الآمنة، خاصة إذا ربط هذا المؤشر بالإعلان الدائم لغرفة "غضب الزيتون" واستمرارها بالقيام بتلك العمليات.

4. وفيما يتعلق بحوادث الاختطاف والاعتقال في مدينتي (عفرين وجرابلس)، فيدلل تباين الأرقام المسجلة (التي تكثر لصالح مدينة عفرين) على الاضطرابات والمخاوف الأمنية وعدم تناقصها، وبالتالي إخفاق الفواعل الأمنية بتحقيق الأمن العام، ويدلل تنوع المنفذين في مكان ما على ضعف الإجراءات المتعلقة بحوكمة الأمن، لا سيما في ظل تعدد المرجعيات الأمنية، وتعدد موجبات الاعتقال.

ويوصي التقرير بالآتي:

1. تحفيز صناع القرار في الدول التي تستضيف لاجئين سوريين على عدم التساهل في سياسات العودة، إذ تؤكد المعطيات على تدهور مؤشر العودة الآمنة، وأن تفرض على النظام حزماً من الشروط القانونية والإدارية والسياسية المتعلقة بتوفير بيئة آمنة تصون حقوق الأفراد وتحمي حركة المجتمع.

2. استمرار الضغط الذي تمارسه منظمات المجتمع المدني المعنية بحقوق الإنسان لمتابعة ملف المعتقلين في مناطق النظام، ودفع الهيئات الدولية للضغط على تشميل هذا الأمر كشرط مسبق للعملية السياسية؛ لارتباطه المباشر بمتطلبات الاستقرار والتماسك الاجتماعي.

3. زيادة مستوى التنسيق الاستخباراتي بين الفواعل الأمنية المحلية في مناطق المعارضة، ووضع جدول زمني لإعادة الهيكلة وفق معيار الاحتراف والمهنية، بالإضافة إلى تبني سياسة ضبط السلاح، ونقل القطع والمقرات العسكرية خارج التجمعات السكنية، وتسليم كافة الحواجز إلى الشرطة المدنية، كما يُدفع باتجاه تشكيل لجنة مدنية – حكومية لمتابعة ملف المعتقلين بمناطق المعارضة، ولتقصي الحقائق في مدينة عفرين.

عمران
للدراسات الاستراتيجية
OMRAN
FOR STRATEGIC
STUDIES

www.omrandirasat.org

omrandirasat

أحد برامج المنتدى السوري